بسم الله الرحمن الرحيـــم

جامعة أم القــــــــــرى
كلية التربية بمكة المكرمــــة
الدراسات العليـــــا

نموذج رقم (٨)

اجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعي : محمد ابراهيم عبد الرحمن فضـــل　　　القســــم : علـم النفس
الدرجة العلميـة : الماجستيـــــر　　　التخـصص : ارشاد نفسي
عنوان اللأطروحة: دراسة استطلاعية لآراء الاخصائيين النفسيين السعوديين في مستشفيات وعيادات الصحة النفسية الحكومية تجاه أخلاقيات المهنة التي يمارسونها .

....

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعــــد :
فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة بعاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤١٧/١١/٣هـ بقبول الأطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم، فان اللجنــة توصي باجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ،، ،،

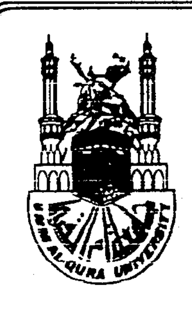
(اعضاء اللجنـــــة)

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
د/ عبدالمنان ملا معمور بار	أ.د/محمد حمزه السليماني	د/ محمد سعيـد الزهـراني

رئيس قسـم علـم النفس
د/ جمال أسعد قـــزاز

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعـــة أم القـــرى
كلية التربية
قسم علم النفس





دراسة استطلاعية لآراء الأخصائيين النفسيين السعوديين في مستشفيات وعيادات الصحة النفسية الحكومية تجاه أخلاقيات المهنة التي يمارسونها

إعداد الطالب

محمد إبراهيم عبد الرحمن فضل

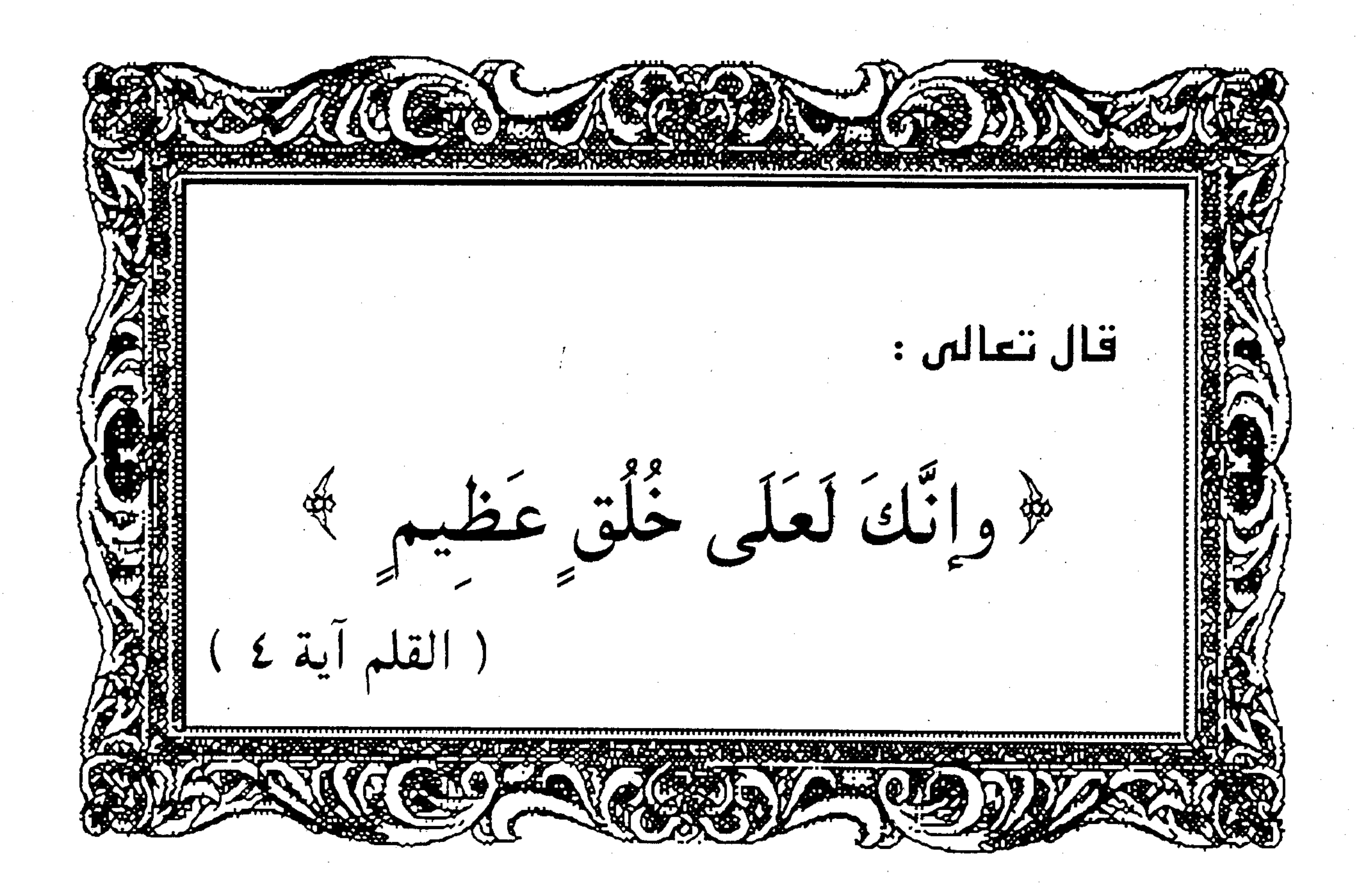
إشراف الدكتور

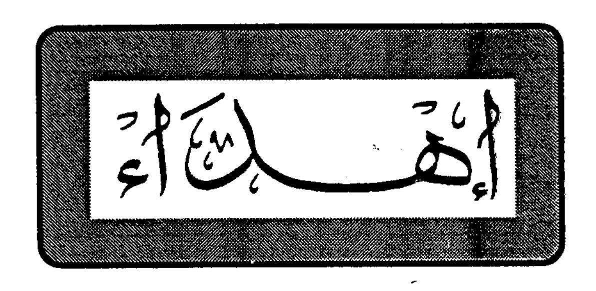
عبد المنان ملا معمور بار

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس
تخصص (إرشاد نفسي)

الفصل الأول

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م


قال تعالى :
﴿ وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾
(القلم آية ٤)



إلى من قال فيهما رب العزة والجلال ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً ﴾ (الإسراء : ٢٤) .

إلى معلمي الأول الذي أرى فيه نموذجاً ومثالاً لرقة الطبع ودماثة الخلق .. إلى أبي الى مثال الحب والتضحية إلى الوجه الطافح حباً وجمالاً وحناناً .... إلى أمي

أطال الله في عمركما ومتعكما بدوام الصحة والعافية وجزاكم عني خير الجزاء ، أنه سميع مجيب .

إلى أخواني وأخواتي الأعزاء أدامهم الله .

إلى التي جعل الله لي منها نوراً بعد ظلمة ، وأنساً بعد وحشة ، ونعمة بعد بؤس ... إلى زوجتي .

إلى الزهور التي تفتحت في صحراء حياتي ، والشموع التي أضاء ت جوانب نفسي ... إلى ابنتي رؤى ورهف .

اليكم جميعا عربون وفاء وتقدير

محبكم

محمد فضل

ملخص الدراسة

عنوان الرسالة : دراسة استطلاعية لآراء الأخصائيين النفسيين السعوديين في مستشفيات وعيادات الصحة النفسية الحكومية تجاه أخلاقيات المهنة التي يمارسونها

أهداف الدراسة :

١ ـ التعرف على أهمية الأخلاقيات لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين .

٢ ـ تحديد أهم الأبعاد الأساسية للميثاق الأخلاقي لممارسة المهنة .

٣ ـ الخروج بميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائي النفسي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ أخصائي / أخصائية نفسي ، (٨٠ أخصائي نفسي ، ٢٠ أخصائية نفسية) .

منهج الدراسة :

إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، وهو أسلوب يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ثم يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً

أسلوب المعالجة الإحصائية :

١ ـ متوسط المتوسطات .

٢ ـ المتوسط والإنحراف المعياري واختبار (ت) (t - test) .

٣ ـ تحليل التباين أحادي الاتجاه .

أدوات الدراسة :

مقياس أهمية أخلاقيات المهنة للأخصائيين / الأخصائيات النفسيين من إعداد الباحث .

نتائج الدراسة :

١ ـ توجد أهمية لأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين والأخصائيات النفسيين .

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للجنس .

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للمؤهل العلمي في جميع الأبعاد ماعدا البعد الخامس والذي ينص على العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل ، حيث أظهر هذا البعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الحاصلين على درجة البكالوريوس في مقابل مجموعة الحاصلين على درجة الماجستير .

٤ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للخبرة .

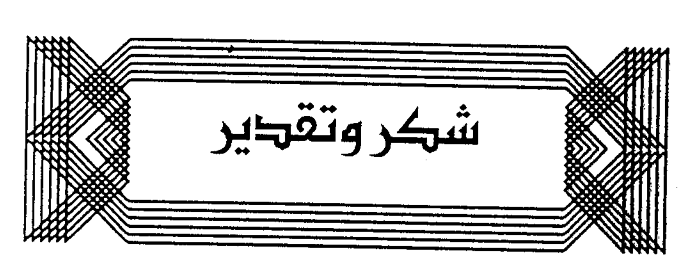
٥ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للموقع الجغرافي .

أهم التوصيات :

١ ـ إقرار ميثاق أخلاقيات مهنة الأخصائي / الأخصائية النفسي في المؤسسات الصحية بالمملكة العربية السعودية كميثاق أخلاقي للأخصائيين والأخصائيات النفسين الممارسين للمهنة .

٢ ـ إضافة مادة أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي ضمن مواد التخصص في أقسام علم النفس بجامعات المملكة .

اسم الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
الإسم : محمد إبراهيم عبد الرحمن فضل	الاسم : د . عبد المنان ملا معمور بار	الاسم : د . عبد العزيز عبد الله خياط
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، حمد الشاكرين ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم ، القائل في كتابه الكريم : ﴿ **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ** ﴾ (النمل : ١٩) .

والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . . وبعد ، لا يسعني في هذا المقام وأنا أجد نفسي مدين لصاحب الفضل الأول بعد الله سبحانه وتعالى إلا أن أرفع جزيل الشكر وعظيم الإمتنان والتقدير إلى أستاذي سعادة الدكتور / عبد المنان ملا معمور بار ، الأستاذ المشارك بقسم علم النفس ، وفاءاً لما قام به من تعليمي وتعزيز أفكاري خلال مشوار الدراسة والإشراف العلمي على البحث بأفكاره الطيبة فجزاه الله خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور / محمد حمزه السليماني ، وسعادة الدكتور / محمد جعفر جمل الليل على تفضلهما بمناقشة الخطة وإقرارها بصورتها النهائية .

كما أخص بالشكر والتقدير سعادة الأستاذ الدكتور / محمد حمزه السليماني وسعادة الدكتور / محمد سعيد الزهراني على تفضلهما بمناقشة الرسالة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لقسم علم النفس وأعضاء هيئة التدريس ، وعمادة كلية التربية ، ولسكرتير قسم علم النفس الأستاذ مروان بشاره . ولمركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أفراد عينة الدراسة من أخصائيين نفسيين وأخصائيات نفسيات لتعاونهم الصادق في الإجابة على مقياس الدراسة .

كما أشكر كل شخص قدم لي مساعدة بصورة مباشرة أو غير مباشرة وفاتني ذكر إسمه .

وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

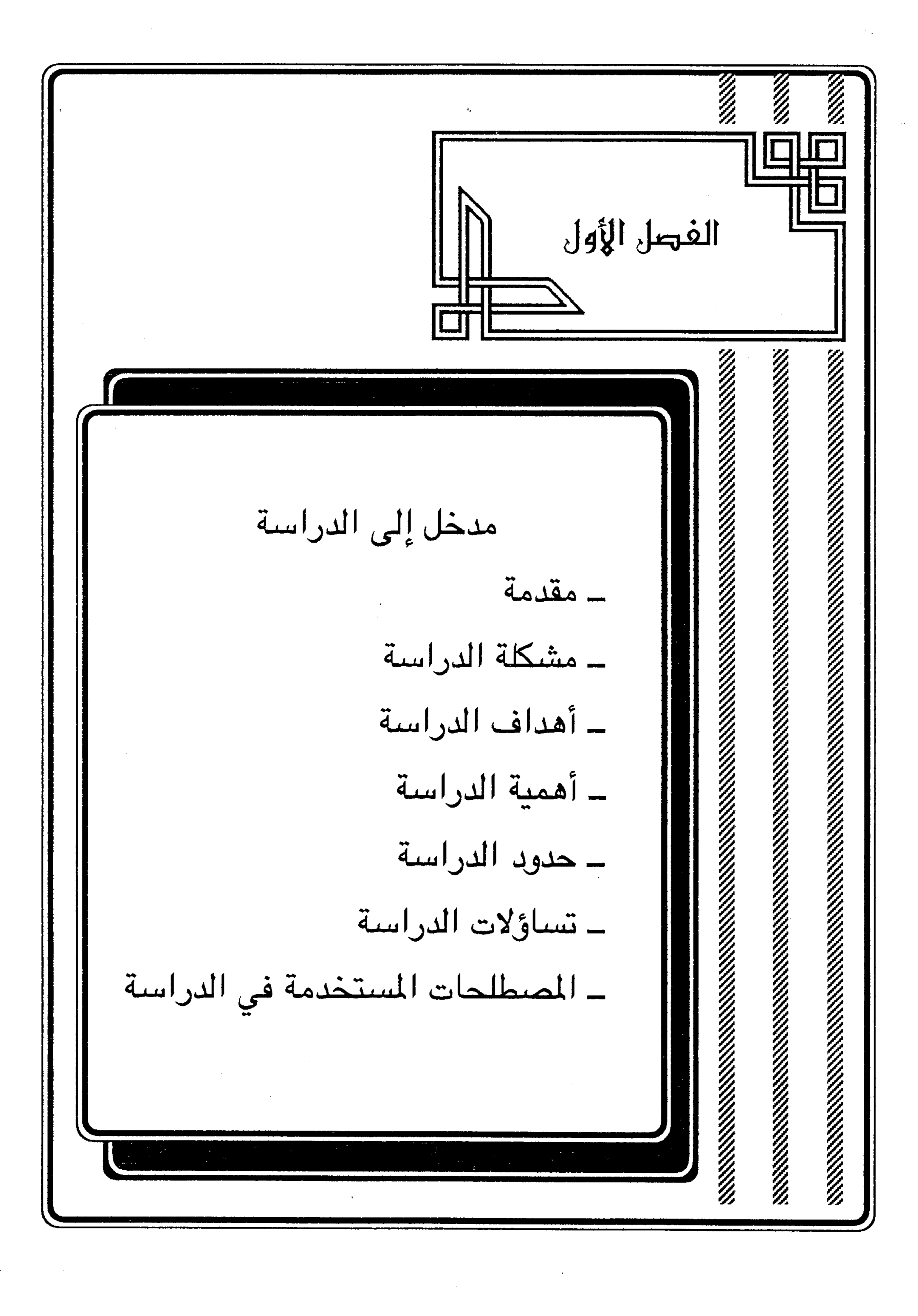
الباحث

فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويـات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق



الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- المصطلحات المستخدمة في الدراسة

مقدمة :

نعرف جميعا أن علم النفس من العلوم الإنسانية التي تهدف أساساً إلى زيادة المعرفة بالسلوك البشري ، وفهم الناس لأنفسهم ولغيرهم ، بما يؤدي إلى تحقيق سعادة البشر ، عن طريق تفهم الدوافع ومحركات السلوك ، وتوجيه قدرات الأفراد والجماعات نحو التكيف السليم ، وبذل أقصى الجهود للمساعدة في حل المشكلات الإنسانية بما يوفر الرفاهية والتقدم للمجتمع (بركات ، ١٩٨٦م) .

وقد شهدت حوادث التاريخ أنه ما من تقدم حضاري تشهده البشرية إلاَّ وله آثاره السلبية ، هكذا شأن التقدم في علم النفس ، فقد شهدت الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية تقدماً هائلاً في مناهج هذا العلم وموضوعاته وطرائقه ، مع تطور مماثل في آثاره السلبية على كل من الباحثين والمبحوثين على السواء ، حيث ظهر باحثون لا يراعون الجوانب الإنسانية لمبحوثيهم ، حاولوا إبراز أسوأ ما في البشر من عدوان وساديه وأحقاد كي يجعلونها القضية المحورية لعلم النفس ، أثارت هذه المشكلات اللاإنسانية كثيراً من المهتمين بهذا العلم ، وبدأت بإنتقادات فردية توجه من جانب البعض إلى الآخرين ثم انتهت بمحاولة تقنين قواعد أخلاقية ضرورية للأعمال المتصلة بالأنشطة ذات الطابع النفسي ، حيث أصدرت جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في عام (١٩٨١م) دستوراً أخلاقياً له قوة القانون في الولايات المتحدة الأمريكية ، ويطبق الدستور الأخلاقي على الأعمال المتصلة بالأنشطة ذات الطابع النفسي . وفي المنطقة العربية شهدت الجوانب الأخلاقية في ممارسة الخدمة النفسية إهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة ، ويتمثل في قيام قسم علم النفس بجامعة الملك سعود بتنظيم ندوة المعايير النفسية والإجتماعية والضوابط للخدمات النفسية في عام (١٤٠٩هـ) ، إضافة إلى صدور الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس في مصر عام (١٩٩٥م) . (إبراهيم ، ١٤٠٩هـ) .

إن وجود ميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين يلتزم به أصحاب المهنة من شأنه أن يحميهم ويرفع من مكانتهم علمياً وأدبياً وفنياً ، ويعرفهم بحقوقهم وواجباتهم نحو المستفيدين من عملاءهم ، ونظراً للتطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية في جميع المجالات العلمية والعملية والتربوية والصناعية ، وخاصة في المجال الصحي ، حيث تطورت خدمات الصحة النفسية تطوراً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية ، وبلغ عدد المستشفيات النفسية المرتبطة بوزارة الصحة خمسة عشر مستشفاً ، بجانب أربعة أقسام ، وسبعة وخمسون عيادة نفسية ملحقة بمستشفيات عامة سعتها الإجمالية تقدر بحوالي ألف وسبعمائة سريراً، وأتسق ضمن هذا التطور تخريج أعداداً من الجامعيين المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي ، والصحة النفسية ليمارسوا مهنتهم في مجال الخدمات النفسية .

وتقاس قيمة أي مهنة بقدر ما تصل إليه من نتائج في تحقيق سعادة الإنسان ولذا فإن على كل من يتجه في عمله المهني إلى التعامل مع طبيعة النفس البشرية في حالة سواءها أو مرضها أن يتمسك بمجموعة من المباديء والقيم الخلقية بصفته مواطن أولاً ، وبصفته المهنية ثانياً ، لكي ينجح في مهمته السامية ، الأمر الذي يتطلب الإلتزام بآداب المهنة وأخلاقياتها ، وإدراك المسئولية الملقاة على عاتقه في العمل على تقدم المجتمع . (بركات ، ١٩٨٦ م) .

مشكلة الدراسة :

نظراً للتطور الكبير الذي شهدته المملكة العربية السعودية في مجال الخدمات النفسية وتخريج أعداد كبيرة من الجامعيين المؤهلين المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي ، والصحة النفسية ، إلا أنه وحتى اللحظة الراهنة نجد أن الكثيرين من الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين السعوديين لا يعرفون ما هو صواب وما هو خطأ في بعض المهارات الفنية المرتبطة بعملهم ويختلط عليهم الأمر في الكثير من المشكلات التي تواجههم في عملهم مما يؤدي إلى إضطراب الصورة الصحيحة في ممارساتهم العملية

والمهنية داخل مجتمعهم المهني وعدم وضوح حدود علاقاتهم وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى بعض الممارسات الخاطئة التي تؤثر على سير العملية الإرشادية بالصورة المطلوبة ، ويرجع كل ذلك إلى عدم وجود ميثاق أخلاقي يوضح ما لهم من حقوق وماعليهم من واجبات ، ويبين طبيعة الإلتزامات الأخلاقية التي تحكم سلوكهم العلمي والمهني ، وينظم الممارسة المهنية بما يضمن حفظ كرامة المهنة والإعتزاز بالإنتماء اليها وكسب إحترامها في المجتمع .

وإيماناً من الباحث بأهمية وجود ميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين جاءت هذه الدراسة العلمية للخروج بتصور مبدئي لميثاق أخلاقي يبرز أبعاد الممارسة والضوابط والمعايير التي يجب أن يراعيها كل من يعمل في مجال الأخصائيين/الأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

١ ـ التعرف على أهمية الأخلاقيات لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين .

٢ ـ تحديد أهم الأبعاد الأساسية للميثاق الأخلاقي لممارسة المهنة .

٣ ـ الخروج بميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين .

أهمية الدراسة :

يمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي :

١ ـ تسهم هذه الدراسة في معرفة أهمية وجود ميثاق أخلاقي للمهنة ، والتعرف على أهمية أخلاقيات مهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين .

٢ ـ تسهم هذه الدراسة في وضع ميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين .

٣ ـ تفيد هذه الدراسة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في تحديد القواعد الأخلاقية التي يجب أن يلتزموا بها تجاه العملاء ، وأسرهم ، وزملاء المهنة ، والمجتمع ، وتجاه المهنة ذاتها .

٤ ـ تمد هذه الدراسة المسئولين في المملكة العربية السعودية بمعلومات وبيانات عن أهمية وضع ميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين قد تكون بداية لعرضه على لجان متخصصة لإقراره والإشراف على تنفيذه .

٥ ـ قد تكون الدراسة الأولى ـ على حد علم الباحث ـ التي تتناول هذا الجانب الهام .

حدود الدراسة :

يقتصر اجراء الدراسة على عينة من الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين السعوديين العاملين بمستشفيات وعيادات الصحة النفسية الحكومية التابعة لوزارة الصحة بمناطق وبعض محافظات المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٦ هـ .

تساؤلات الدراسة :

١ ـ ما أهمية أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين والأخصائيات النفسيين ؟

٢ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للجنس ؟

٣ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للمؤهل العلمي ؟

٤ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للخبرة ؟

٥ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للموقع الجغرافي ؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

١ ـ ميثاق المهنة : Professional Code :

الميثاق الأخلاقي للمهنة يحدد المعايير الواجب اتباعها والأخلاقيات الواجب التزامها من جانب الأعضاء الذين يعملون في مهنة معينة أو يمارسون نشاطها . ويشمل الميثاق عادة مواد ومبادىء كثيرة تهدف جميعاً إلى حسن سير العمل بالمهنة ونجاح نشاطها وإزدهارها

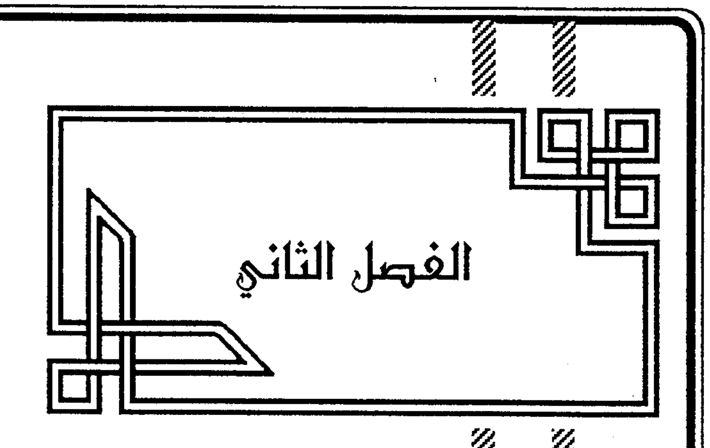
وكسب ثقة الجمهور بها في ضوء المبادىء الأخلاقية والأعراف الاجتماعيـة لكـل مجتمـع (طه ، ١٩٩٣ م ، ص ٧٨٣) .

٢ ـ أخلاقيات المهنة : Professional Ethics :

يعتبر ميثاق المهنة مقابلاً إلى حد لا بأس به لما يعرف بأخلاقيات المهنة بإستثناء أن أخلاقيات المهنة أقل تحديداً وتقنيناً من الميثاق ومن هنا يمكن اعتبار الميثاق تقنيناً وتحديداً لأهم الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها من يمارس مهنة معينة أو يعمل في مجالها (المرجع السابق ص ٦٢) .

٣ ـ الأخصائي النفسي : Psychologist:

هو الشخص الذي يحمل مؤهـلاً عالياً في علـم النفس (بكالوريوس أو دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه) ويمارس عملاً نفسياً في مستشفيات الصحة النفسية أو العيادات النفسيـة الخاصة أو العامـة ، أو في ا لمدارس ، أو الجامعات وما شابهها من مؤسسات (المرجع السابق ، ص ٦٠) .



الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفاهيم ومصطلحات:

١ ـ أهمية الأخلاق في القرآن الكريم والسنة النبوية

٢ ـ مفهوم الميثاق الأخلاقي وأهميته .

٣ ـ خصائص الميثاق الأخلاقي الجيد .

٤ ـ أسس الأخلاق المهنية .

٥ ـ موقف الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين من أخلاقيات المهنة .

ثانياً: الدراسات السابقة:

ـ ملخص عام للدراسات السابقة .

أولاً : مفاهيم ومصطلحات :

تتناول هذه الدراسة أهمية وجود ميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين السعوديين ، وأخلاقيات المهنة هي المحور الأساسي للدراسة ، وفي هذا الفصل يستعرض الباحث المفاهيم والمصطلحات الأساسية لأخلاقيات المهنة ، وأهمية الأخلاق في القرآن والسنة ، ومفهوم الميثاق وخصائصه وأسسه وموقف الأخصائي النفسي من أخلاقيات المهنة ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة وملخص عام لها .

أهمية الأخلاق في القرآن الكريم والسنة النبوية :

إن الخلق هو المحور الأساسي والجوهري في أي مجال أو مهنة ، والأخصائي النفسي المسلم يفترض أن يكون على درجة عالية من الفضيلة والأخلاق وأن يكون تعامله مع العملاء متسم بالخصائص الكريمة ومتصف في طابعها بالرفق واللين ، وأن يكون على قدر كافٍ من التسامح والإهتمام بالآخرين والرغبة في تعاونهم ، وأن يكون متواضعاً معهم من خلال حسن الإستقبال والحديث ، فلا يتكبر عليهم ولا يغتر بعمله أو مهاراته المهنية ، ولا يقسو عليهم بالكلام أو يعبس في وجوههم فهذا السلوك حتماً يؤثر على عمله وتعامله معهم مما يفقدهم الثقة به ويجعلهم يبتعدون عنه . (بار ، ١٤١٣ هـ) .

إن ممارسة السلوك الإسلامي في مجال الخدمات النفسية يكون له تأثير فعال وايجابي على العملية العلاجية ، وبالتالي على شخصية العملاء ، حيث ينمي فيهم الثقة بأنفسهم ويحقق قدر كافٍ من الإطمئنان الروحي والنفسي والعقلي والفكري القائم على الإيمان بالله سبحانه وتعالى ، والسير بهم في الطريق القويم بنجاح وسلام محققين التوافق النفسي والإجتماعي والروحي والديني والأخلاقي مع أنفسهم ومع مجتمعهم الذي يعيشون فيه محققين الرضا والنجاح والسعادة في دنياهم وآخرتهم إن شاء الله . (المرجع السابق) .

ولعل ما وصف الله به رسوله ﷺ من حسن الخلق ، حيث يقول ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ (القلم : ٤) ، خير دعوة للأخصائيين النفسيين المسلمين أن يتمسكوا بحسن

الخلق ، وإن يظهر ذلك جلياً على سلوكهم عند ممارستهم مهنة العمل الإنساني أسوة برسول الله ﷺ .

وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال : (البر حسن الخلق ، والاثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس) رواه مسلم (النووي ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٢٦٣) .

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول :(إن من خياركم احسنكم أخلاقاً) متفق عليه (المرجع السابق ، ص ٢٦٣) .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال : (ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق ، وأن الله يبغض الفاحش البذيء) رواه الترمذي (االمرجع السابق ، ص : ٢٦٣) .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : (سمعت رسول الله ﷺ يقول إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه أبو داود (المرجع السابق ، ص : ٢٦٤) .

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (إن من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً ، وأن أبغضكم إليِّ وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون) رواه الترمذي (النووي ، ١٤٠٦ هـ ، ص : ٢٦٤) .

وقال رسول الله ﷺ : (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً) رواه أبو داود (المرجع السابق ، ص ٢٦٤) .

وهكذا يتضح لنا ان الآيات القرآنية والأحاديث النبوية خير مثل لكل مسلم في المجتمع الإسلامي ويكون الأمر أكثر ضرورة وحاجة وإلتزاماً للأخصائيين النفسيين المسلمين العاملين في مجال الخدمات النفسية ، لذا وجب عليهم أن يمتثلوا ويحتذوا برسول الله ﷺ وأن يتحلوا بخلق القرآن الكريم وأن يتشكل ويصطبغ في شخصياتهم وسلوكهم كأخصائيين نفسيين مسلمين ، وأن يبذلوا الكثير من العطاء والجهد والوقت في سبيل استخلاص وتأمل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة لتكون الإطار الأساسي للعمل في مجال الخدمات النفسية .

ومجمل القول أن استخدام المعايير الأخلاقية الإسلامية في مجال الخدمات النفسية يجب أن تمارس في إطار ما جاء به الدين الإسلامي ، حيث أن هذه المعايير

والضوابط تتسم بالدقة والإنضباط وجودة العمل وتحفظ للأخصائيين النفسيين والعملاء علاقتهم وتعاملهم مع بعضهم البعض في طابع انساني وإسلامي ، وتوجد الثقة والإحترام المتبادل والتي تؤدي لنجاح العملية العلاجية إن شاء الله (بار ، ١٤١٣ هـ) .

مفهوم الميثاق الأخلاقي وأهميته :

الميثاق الأخلاقي عبارة عن مجموعة من المبادىء الأخلاقية التي تحدد قواعد السلوك المهني السليم الذي يجب أن يلتزم به أفراد المهنة ، والميثاق الأخلاقي يساعد الأشخاص حديثي الإلتحاق بالمهنة على فهم حقوق وواجبات وأخلاقيات المهنة ، والقواعد التي يشتملها الميثاق هي أساس الآداب المهنية وأساليب وقواعد السلوك بين أفراد المهنة وبين المنتفعين بها أو المستفيدين منها ، ويمثل الميثاق بالنسبة لعامة الناس دليلاً لفهم السلوك المهني . (ربيع ، ١٤٠٩ هـ) .

والميثاق الأخلاقي دستور تعاهدي بين أبناء التخصص يلتزمون وفقاً له بالسلوك وفق نصوصه ، وروحه قبل نصوصه ، ويقبلون وفقا له ايضا مراجعة أي شكوى من زميل لهم أو ضد زميل لهم يخرج عنه ، ويلتزم هذا الدستور التعاقدي قوته واحترامه من قوة الإلتزام الأدبي به ، كما أن الخروج عليه والإدانة المحققة عن خرقه يصبح لها قوة القانون إزاء إحترام وتقدير أبناء التخصص لقيمتها ، ويؤدي التزام الأخصائي النفسي بميثاق أخلاقي إلى حماية ممارساته وإلى الغاء مخاطر سوء فهم العديد من أنشطته التي تهدف جميعها الى توفير الفرص الأفضل للناس ورفع الكرب والمعاناة عنهم ، كما يوفر هذا الالتزام للمجتمع نوع من المسئولية التي تضاعف لدى الأخصائي النفسي في تعامله مع الجمهور أو وسائل الإعلام . (فرج ، ١٩٩٢ م) .

ويرى الباحث أن ميثاق أخلاقيات مهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية يعتبر خطوة حضارية هامة تأخرت كثيراً نظراً للتطور الهائل الذي وصلت إليه المملكة خاصة في المجال الصحي ، حيث أن الميثاق الأخلاقي يساعد العاملين بمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين على فهم حقوقهم وواجباتهم ، إضافة إلى فهم أخلاقيات المهنة نفسها ، والرفع من كفاءة الأخصائيين والأخصائيات النفسيين العاملين في مجال الخدمات النفسية ، وتعريفهم ما هو صواب وما هو خطأ أثناء أداءهم لمهنتهم .

خصائص الميثاق الأخلاقي الجيد:

أشار ربيع (١٤٠٩ هـ) إلى أن خصائص الميثاق الأخلاقي الجيد هي :

أ ـ أن يكون واضحاً ، كما تتميز القوانين والأنظمة بين السلوك والقبول قانوناً ونظاماً وبين السلوك المقبول وغير المقبول .

ب ـ أن يميز بين ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي في السلوك المهني .

جـ ـ أن لا يضع مستويات غير معقولة أو غير ممكنة من الأداء المهني للأفراد .

د ـ أن تقتصر معالجة الميثاق الأخلاقي للسلوك المهني أو ما يرتبط به ، ويجب أن لا تتخذ المواثيق المهنية وسيلة للتضييق على الأفراد المهنيين في حياتهم الخاصة .

هـ ـ أن يكون كاملاً بحيث لا يهمل المسائل الرئيسه التي تخص الخلق المهني .

و ـ أن يضع مهمة الأداء الممتاز في المهنة على أساس أنه الإعتبار الأهم في جميع الحالات .

أسس الأخلاق المهنية:

أوضح فينكس (١٩٨٢ م ، ص ٢٧٦) أن جميع الدساتير الأخلاقية المهنية تقوم على أساسين :

الأول : أمن المهنة وتكاملها :

المهنة تلقى إحترامها وجزاءها من المجتمع فقط إذا أمكن الإعتماد على أفرادها إعتماداً كبيراً في القيام بما تؤهله لهم كفايتهم الخاصة عن إخلاص ، والمسألة هنا ليست مسألة تجنب الأخطاء أو إمتلاك القدرة ، إنما المسألة الأخلاقية تتعلق بإستخدام ما لدى الفرد من قوى واقعية ، مثال ذلك أن الطبيب المؤهل قد يخطيء أو قد يسمح لفرد غير كفء بممارسة الطب نتيجة طرق خاطئة ، ولكن هذه المسائل تختلف عن خرق القانون الأخلاقي للمهنة عندما يعمل الطبيب الكفء عن عمد لتحقيق الضرر لفرد يذهب إليه للمساعدة ، والمهنة تتمتع بثقة أولئك الذين تعمل على خدمتهم إذا عمل هؤلاء على القيام بأعمالهم بإخلاص ، وعلى إستخدام الوسائل السليمة العادلة الضرورية للحصول على درجة كبيرة من الإتساق في الأهداف .

والمهنة التي تتمتع بسمعة عالية يرغب فيها أولئك الذين لا أخلاق لهم ، والذين يرغبون في النفع الشخصي نتيجة للثقة التي تضفيها على أعضائها ، ولذلك يجب على المهنة أن تتخذ الخطوات الحاسمة للمحافظة على كيانها ضد هؤلاء المحتالين وهم قلة من الأفراد تستطيع أن تسيء إلى الجميع ، وهذا الأساس الأول لأخلاق المهنة يدعو لحد كبير إلى التحفظ وذلك لأن المهنة تحتاج إليه لإستمرار تقدمها .

الثاني : مثالية الخدمة التي لا تهتم إلا بالخدمة نفسها :

وتدعو هذه المثالية إلى أن يعمل المهني حقاً في ممارسة مهنته ، لا من أجل رضا فردي فحسب أو مكافآت مادية وحدها ، أو من أجل شرف المهنة فقط ، ولكنه إلى جانب هذا كله تدفعه فكرة خالصة لتقديم خدمة ، إذ يجد قيمة ذاتية وإحساساً بالإنجاز عندما يستخدم قدرته الخاصة وسيلة لصالح الآخرين ، فحرفة المهني في أعلى مستوياتها هي خدمة أكثر منها كسب مادي لفرد أو جماعة ، والمهني رجل موثوق به وقد وهب قدراته لصالح الجميع وهذه الروح التي تتسم بالبعد عن الإهتمام النفعي تمنح المهنة نبلها وسموها وشرفها الذي تستحقه .

موقف الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين من أخلاقيات المهنة :

إن الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية هم أشخاص مهنيون مسئولون يعملون على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة لأفراد المجتمع السعودي مستوحين في سلوكياتهم المبادىء التي نص عليها الدين الإسلامي الحنيف ، والسنة النبوية الشريفة .

وموقف الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين من أخلاقيات المهنة هو الإلتزام الأخلاقي تجاه المنتفعين بخدماتهم سواء كانوا من المواطنين أو المقيمين . كما أن عليهم إلتزاماً مهنياً هاماً وهو المحافظة على الصورة الطيبة لمهنة الخدمات النفسية أمام جميع العملاء .

ثانياً : الدراسات السابقة :

في إطار المحاولة لمعرفة وتحديد تساؤلات الدراسة وإنطلاقاً من إدراك الباحث لأهمية الدراسات السابقة لم يدخر الباحث جهداً في هذا السبيل حيث استعان بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وبمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، وقام بالسفر لجمهورية مصر العربية وزيارة العديد من الجامعات بها وكذلك المعهد العالي للخدمة الإجتماعية ، وقد أسفرت هذه المحاولات والجهود الحصول على الدراسات التالية والتي تناولت موضوع الدراسة وفقاً للتسلسل التاريخي :

قام ميريج (Mearig(1982 بمناقشة بعض الأمور الأخلاقية لحركة حقوق الطفل نحو المهنيين وخاصة في الخدمات النفسية ، حيث تبين له أن هذه الحقوق لم تصل إلى درجة تحمل المسئولية من الممارسين النفسيين ، ومن أهم المشكلات هي مدى إدراكهم للدور الذي يجب أن يقوموا به ، ومدى توافر التوجيه العلمي والنظري اللازم ، ومدى توافر الضغوط الخارجية ، وندرة أو قلة الخدمات إذا ما قورنت بعدد العملاء المحتاجين لهذه الخدمات ، والتناقض والصراع بين المهنيين وتعقد طرق العمل والإتصال في هذه المجالات كلها أمور محتملة وتفسر القصور الحالي في هذه الخدمات ، ومن تحليل بعض الخدمات النفسية في المجتمع ، وجد أن السلطة تمارس أحياناً بطريقة خاطئة بين المهنيين ، ولذلك فإن ميريج يرى أن يتسلح العامل في مجال هذه الخدمات بمبادىء أخلاقية قوية تتغلب على مشكلات المواقف التي يعمل من خلالها العملاء وأسرهم .

وقام بركات (١٩٨٦م) بإجراء دراسة هدفت إلى وضع ميثاق أخلاقي لمهنة المشتغلين بعلم النفس ، حيث يرى أنه تنظيماً للممارسات المهنية بما يضمن حفظ كرامة المهنة والإعتزاز بالإنتماء إليها وكسب إحترامها في المجتمع ينبغي وضع بعض الضوابط والمعايير الخلقية لمن يعمل في المهن النفسية ، وقد اشتمل الميثاق على عشرة مبادىء هي : ١ ـ الأخلاقيات المهنية العامة ، ٢ ـ التأهيل العلمي والتدريب ، ٣ ـ المقابلة المهنية ، ٤ ـ التعاون مع الفريق ، ٥ ـ حفظ أسرار المهنة ، ٦ ـ التشخيص

والاختبارات ، ٧ ـ الإعلام والتدريب والتأليف ، ٨ ـ ممارسة العلاج النفسي ، ٩ ـ البحث العلمي، ١٠ ـ اجراء التجارب النفسية .

وقام برنارد ، جارا Bernard & Jara (1986) بدراسة هدفت إلى التعرف عن فشل طلبة الدراسات العليا في علم النفس الإكلينيكي في تطبيق وممارسة الأسس الأخلاقية في المهنة ، استخدم الباحث استبانة على ١٧٠ طالباً من طلاب الدراسات العليا في علم النفس الاكلينيكي ، وقد تضمنت الاستبانة موقفاً إفتراضياً مع صديق وزميل في المهنة يقوم بمخالفة اللوائح الأخلاقية الأساسية حسب المعايير الأخلاقية للأخصائيين النفسيين ، وماذا يمكن أن يقوم به هذا الزميل بعد هذا الموقف . وقد أوضحت النتائج أن نصف العينة تقريباً قاموا بما هو أقل بكثير مما يعتقدون أنه الواجب في مثل هذه المواقف ، وقد أظهرت النتائج أيضاً مدى الحاجة إلى تدريب جاد ومنظم في مجال أخلاقيات المهنة مع إعتبار نتائجه السلوكية كأهم محتويات الكفاءة للأخصائي الإكلينيكي .

وفي درسة ابراهيم (١٤٠٩هـ) والتي هدفت التعرف على آراء الباحثين النفسيين في مدينة الرياض عن المبادىء الأخلاقية لإجراء البحوث النفسية والعربية ، تركزت في البحث عن قابلية هذه المبادىء للتطبيق على البحوث العربية ، ثم عن الوزن النسبي لكل مبدأ منها بالمقارنة بغيره من المبادىء ، وكذلك عن المبادىء المطلوب إضافتها لهذه القائمة حتى تلائم البحوث العربية ، واستخدم الباحث المبادىء الأخلاقية للجمعية النفسية الأمريكية وعددها عشرة في شكل فقرات لإستبيان للرأى حول الموضوع ، وبلغ عددها (٢٦) فقرة ، على عينة بلغت (٢٥) شخصاً من الباحثين النفسيين في مدينة الرياض ، وبينت الإجابات على الإستبيان فروقاً بين البحوث النفسية والعربية من وجهة نظر الباحثين العرب وبين غيرها من البحوث النفسية ، كما توصلت الدراسة إلى عدد من المبادىء الأخلاقيـة الواجبة في إجراء البحوث النفسية في البيئة العربية وهي : المبدأ الأول : إلتزام الموضوعية والبعد عن التحيز ، المبدأ الثاني : الإلتزامات الأخلاقية في حالة

حدوث أضرار محتملة للمبحوث، المبدأ الثالث : أخلاقيات جمع البيانات، المبدأ الرابع : ضرورة مراعـاة الفروق بين الأفراد والجماعات،المبدأ الخامس : حسن معاملة المبحوثين .

وقام ربيع (١٤٠٩ هـ) بعمل مشروع ميثاق أخلاقي للأخصائي النفسي في المملكة العربية السعودية . ويقع هذا البحث في ٢٦ صفحة ، ويدور حول إعداد ميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائي النفسي في المؤسسات الحكومية والخاصة التي توجد بالمملكة العربية السعودية ، والبحث عبارة عن دراسة نظرية ، حيث تضمن مقدمة ثم مبادىء ثمانية وختم البحث بملحق عن التسلسل الوظيفي لمهنة الأخصائي النفسي وملحق آخر عن السمات الشخصية للأخصائي النفسي ، والمبادىء الثمانية هي : ١ـ المسئولية المهنية ، ٢ـ الكفاءة المهنية ، ٣ ـ الأخلاقيات العامة للمهنة ، ٤ ـ أخلاقيات القياس النفسي ، ٥ـ أخلاقيات الارشاد والعلاج النفسي ، ٦ ـ العمل في مجال المؤسسات الخاصة ، ٧ ـ أخلاقيات معاملة المتطوعين في البحوث النفسية، ٨ـ العناية بحيوانات التجارب النفسية .

وقام زيدان (١٤٠٩ هـ) بدراسة مقارنة لآراء أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين النفسيين بجامعة الملك سعود حول إعداد الأخصائي النفسي بهدف التعرف على جوانب الإعداد المهني للأخصائي النفسي ، من خلال إستطلاع آراء عينة المهتمين بهذا الإعداد على المستوى الأكاديمي والعملي ، شملت عينة الدراسة ثلاثون عضواً من أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية بقسم علم النفس بجامعة الملك سعود ، حيث استخدم الباحث إستبانة قام بإعدادها إشتملت على ستة مجالات ماسة ترتبط بإعداد الأخصائي النفسي وهي : ١ـ الإعداد العلمي الأساسي اللازم للأخصائي النفسي ، ٢ ـ التدريب الفني الأساسي للأخصائي النفسي ، ٣ ـ الصفات الشخصية اللازمة للأخصائي النفسي ، ٤ ـ المحددات السلوكية اللازمة للأخصائي النفسي ، ٥ ـ الضوابط الخلقية اللازمة للأخصائي النفسي ، ٦ـ المجالات المهنية التي يؤدي فيها الأخصائي النفسي خدماته .

وقد قسمت عينة الدراسة إلى فئتين أولهما فئة الاخصائيين النفسيين ممن يحملون درجة البكالوريوس في علم النفس ولهم خبرات تزيد عن خمس سنوات في العمل

كأخصائيين نفسيين ، أما الفئة الثانية فتتكون من أعضاء وعضوات هيئة التدريس من ذوي الدرجات العلمية المختلفة ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية .

١ ـ أن الإعداد العلمي الأساسي للأخصائيين النفسيين يركز على تزويدهم بمعلومات المعرفة عن علم النفس المرضي والإضطرابات السلوكية والعلاج السلوكي وعلم النفس العيادي والقياس النفسي ، وكان ذلك بنسبة أكثر من ٩٠٪ .

٢ ـ أن من أهم متطلبات الإعداد المهني والمهاري للأخصائي هو تدريبه على إستخدام وإستخلاص نتائج الإختبارات النفسية والمقابلات الشخصية والإستبانات ، وكان الإتفاق بين الفئتين بنسبة ٩٢٪ .

٣ ـ أن الصفات الشخصية اللازمة توافرها في الأخصائي النفسي هي المرونة ، وحسن التصرف ، والصبر ، والمثابرة ، والتفكير المنطقي ، وإحترام حرية الآخرين ودوافعهم، حيث تحصلت هذه الصفات على أكثر من ٩٠٪ من إستجابات عينة الدراسة .

٤ ـ أن من أهم المحددات السلوكية للأخصائي النفسي المحافظة على أسرار مسترشديه وإخلاصه ، وأمانته ، ورغبته في معاونة الآخرين ، والثقة بالنفس والسيطرة عليها ، وتحصلت على أكثر من ٩٠٪ من استجابات عينة الدراسة .

٥ ـ الإجماع حول أهمية الأخلاقيات المهنية لممارسة العمل الإرشادي والتي من أهمها المحافظة على سرية المعلومات وقصر علاقات الأخصائي على النواحي المهنية والعمل على إستخدام أدوات مهنية جيدة والحرص عليها ، وقد حصلت هذه الضوابط الأخلاقية على أكثر من ٩٠٪ من استجابات فئتي عينة الدراسة .

٦ ـ أن مجال عمل الأخصائي النفسي هي المؤسسات العيادية ، والإجتماعية ، والإصلاحية، حيث حصلت على أكثر من ٩١٪ من إستجابات العينة .

وقام صادق (١٤٠٩هـ) بدراسة عن دور الأخصائي النفسي في برامج ذوي الحاجات الخاصة وعينة من المآزق الأخلاقية ، هدفت الدراسة إلى وضع تصور لمهام الأخصائي النفسي في برامج ذوي الحاجات الخاصة ، ومراجعة عينة من الدراسات

السابقة في مجال أخلاقيات المهنة ، ضوابطها ومعاييرها ، ومن ثم التقدم بعدد من التوصيات التي يمكن تطبيقها في إعداد وتأهيل وتدريب الأخصائي النفسي في هذا المجال ، وقد خرج الباحث بعدد من التوصيات وكانت على أربعة مستويات هي :

أولاً : على المستوى القومي : أن تتضمن استراتيجية خدمات الإعاقة ليس فقط التعليم والتأهيل ، بل أيضاً الوقاية الأولية من الإعاقة في المستقبل .

ثانياً : مستوى التنظيم الوظيفي : إعتبار أن الشهادة الجامعية في علم النفس تؤدي إلى عمل أخصائي نفسي عام ، لا ينتقل بعدها إلى تخصص المؤسسة التي يعمل بها إلا بعد دورات أكاديمية أو تطبيقية في الميدان التخصصي ، وعلى أن تكون الدورات المتخصصة المتقدمة أساساً في الترقية والقيادة ، فتحمل المسئولية لا بد أن يخرج من كونه شعوراً أو إستعداداً شخصياً إلى كونه مهارة أخلاقية تكتسب وتنمو عن طريق التدريب والتأهيل وتترجم في صورة الكفاءة في العمل .

ثالثاً : على مستوى الإعداد الجامعي : ١ ـ أن تتولى الجامعات بالتعاون مع جمعيات العلوم التربوية والنفسية والوزارات والمؤسسات المعنية بوضع لائحة بآداب مهنة الأخصائي النفسي وواجباته نحو العملاء في حفظ أسرارهم والعمل في صالحهم، وفي توفير علاقات مهنية صحية بين الأخصائيين في المؤسسات المختلفة والعمل على توفير فنيات وأدوات مناسبة للتشخيص والتقييم ، ٢ ـ أن تنظم الجامعات العربية ندوات دورية لتدعيم أخلاقيات مهنة الأخصائي النفسي ودوره في المؤسسات التي يعمل بها ، ودراسة المآزق الأخلاقية التي يصادفها أثناء أداء واجبه وكيفية حلها بطرق مناسبة .

رابعا : على مستوى المؤسسات : ١ ـ العمل بروح الفريق في كل القرارات وتنفيذ خدماتها ثم تقويمها ، ٢ ـ الحاجة إلى مراجعة معايير القبول والتصنيف والمتابعة، وكتابة السجلات وإنهاء الخدمات حتى تكون في صورة إجرائية سلوكية واضحة .

وقامت رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية والجمعية المصرية للدراسات النفسية (١٩٩٥م) بإصدار ميثاق أخلاقي للمشتغلين بعلم النفس بمصر وذلك بصدد تنظيم

الممارسات ، وحماية المشتغلين بهذه المهنة ورفع مكانتهم وسط جمهور المستفيدين ، وقد تم تحديد ثمانية مباديء للعمل بهذا الميثاق وهي : ١ ـ مبادىء عامة ، ٢ ـ القياس النفسي ، ٣ ـ أخلاقيات البحوث والتجارب ، ٤ ـ أخلاقيات التشخيص والعلاج ، ٥ ـ أخلاقيات التدريس والتدريب ، ٦ ـ العمل في المؤسسات الإنتاجية ، ٧ ـ الإعلام والإعلان والشهادة ، ٨ ـ حول تطبيق هذا الميثاق ، وقد أوصت الرابطة أصحاب المهن والهيئات ممن يشاركون في تقديم الخدمات النفسية بإحترام مبادىء هذا الميثاق وروحه كأساس لإستمرار التعاون بينهم وبين الأخصائيين النفسيين .

ملخص عام للدراسات السابقة :

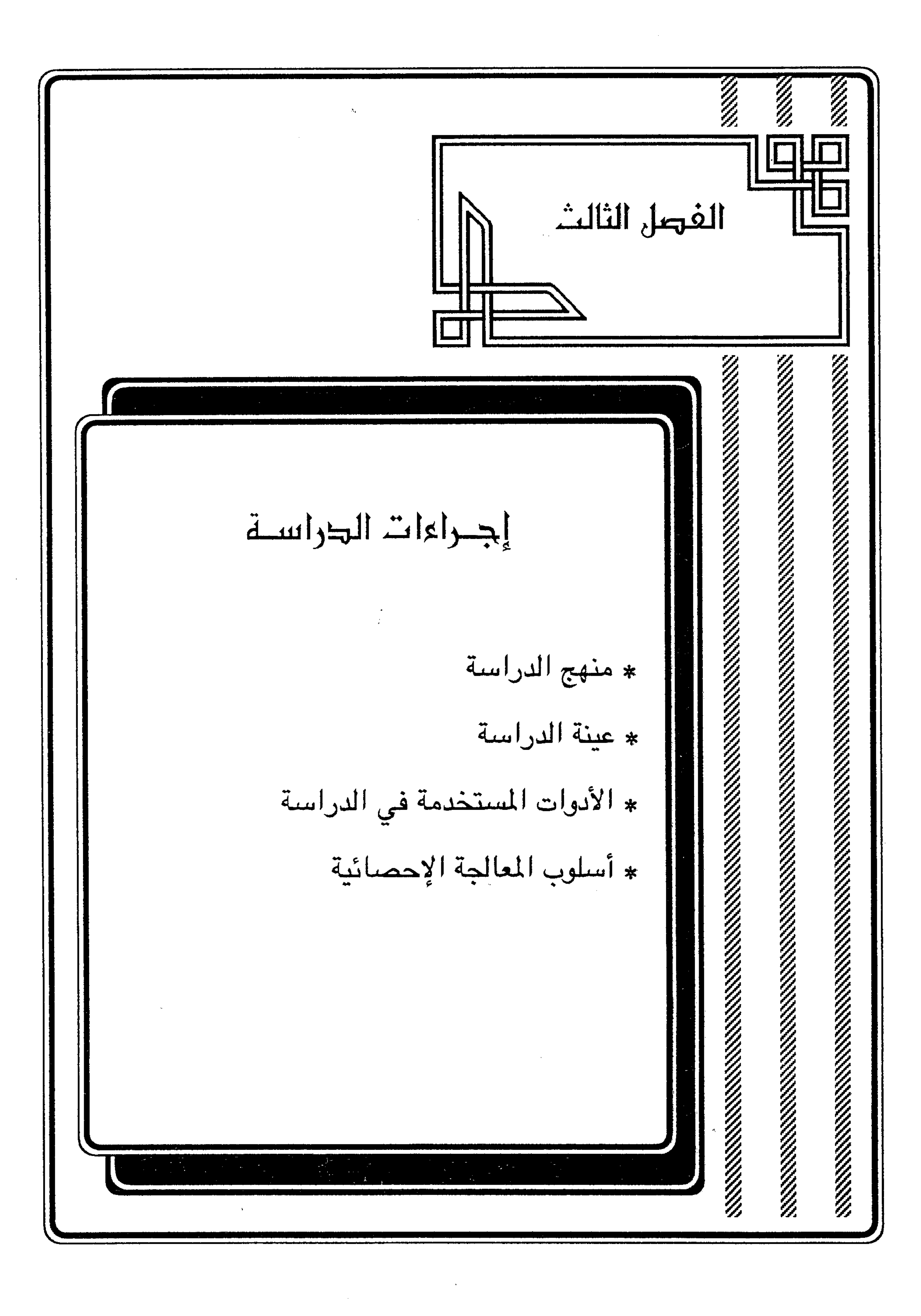
لم يتوفر لدى الباحث في ضوء الدراسات السابقة دراسات عربية أو أجنبية تناولت موضوع الميثاق الأخلاقي لمهنة الأخصائي / الأخصائية النفسي بطريقة ميدانية علمية ، حيث أن معظم الدراسات كانت نظرية وعبارة عن بحوث يتقدم بها البعض من المتخصصين من أجل المشاركة في ندوات أو لقاءات علمية ، حيث أنها لم تعتمد على الأدوات القياسية ولا على عينات للدراسة ، إضافة إلى أن بعضها كانت عبارة عن تكوين لجان من أساتذة الجامعات والمختصين من أجل اعداد ميثاق أو دستور أخلاقي مثل رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية والجمعية المصرية للدراسات النفسية (١٩٩٥م) الذين توصلوا إلــى ثمانية مبادىء يجب العمل بها من قبل المشتغلين بعلم النفس في مصر .

كما نجد أن هناك بعض الدراسات هدفت إلى وضع ميثاق أخلاقي لمهنة المشتغلين بعلم النفس بصورة نظرية لم يستخدم فيها أدوات أو عينة دراسة مثل بركات (١٩٨٦م) ، وربيع (١٤٠٩هـ) ، كما أن جمعية علم النفس الأمريكية (APA) (١٩٨١م) قامت بإصدار دستوراً أخلاقياً للأعمال المتصلة بالأنشطة ذات الطابع النفسي ، حيث توصلت الجمعية إلى وضع دستور يحتوي على ستة مبادىء عامة ، وعلى ثمانية معايير أخلاقية للعاملين في المجال النفسي ، أما مناقشة ميريج Mearig (1982) عن بعض الأمور الأخلاقية لحركة حقوق الطفل نحو المهنيين وخاصة في الخدمات النفسية تبين له

أن هذه الحقوق لم تصل إلى درجة تحمل المسئولية من الممارسين النفسيين ، وتوصل الباحث إلى ضرورة أن يتسلح العامل في مجال هذه الخدمات بمبادىء أخلاقية تتغلب على مشكلات المواقف التي يعمل من خلالها مع العملاء وأسرهم ، أما برنارد ، وجارا Bernard & Jara (1986) فقد توصلا إلى أهمية الحاجة إلى تدريب جاد ومنظم في مجال أخلاقيات المهنة مع إعتبار نتائجه السلوكية كأهم محتويات الكفاءة للأخصائي الإكلينيكي ، أما دراسة إبراهيم (١٤٠٩هـ) فقد توصلت إلى وضع خمسة مبادىء أخلاقية واجبة في إجراء البحوث النفسية في البيئة العربية ، كما توصل زيدان (١٤٠٩هـ) في دراسته إلى إجماع آراء عينة الدراسة حول أهمية الأخلاقيات المهنية لممارسة العمل الإرشادي والتي من أهمها المحافظة على سرية المعلومات وقصر علاقات الأخصائي النفسي على النواحي المهنية والعمل على إستخدام أدوات مهنية جيدة والحرص عليها ، أما دراسة صادق (١٤٠٩هـ) فقد توصلت إلى عدد من التوصيات كانت على أربعة مستويات : القومي ، والتنظيم الوظيفي ، والإعداد الجامعي ، والمؤسسات .

ومن هذا المنطلق فإن جميع الدراسات السابقة والتي تناولها الباحث بالمناقشة والعرض لنتائجها العلمية الهامة ، والتي أظهرت مدى الحاجة إلى وجود ميثاق أخلاقي للأخصائيين والأخصائيات النفسيين الممارسين للمهنة ، يحكمهم ويحمي مهنتهم ، ويوضح ما لهم من حقوق وماعليهم من واجبات تجاه المستفيدين من خدماتهم ، كل ذلك دفع الباحث إلى إجراء دراسة ميدانية حول أهمية الأخلاقيات لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية .

وحسب علم الباحث أن هذه الدراسة تتميز بأنها أول محاولة علمية لوضع ميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين الممارسين للمهنة والتعرف على وجهة نظرهم وذلك من خلال أداة تم إعدادها وتصميمها من قبل الباحث وتم عرضها على لجنة من المتخصصين لتحكيمها لإستخدامها كأداة للدراسة ، إضافة إلى شمولية هذه الدراسة جميع المناطق وبعض محافظات المملكة للتوصل إلى دراسة علمية موثقة حيث ستكشف هذه الدراسة عن مدى أهمية الأخلاقيات لكل من يمتهن مهنة الأخصائي / الأخصائية النفسي .



الفصل الثالث

إجـراءات الدراســة

* منهج الدراسة
* عينة الدراسة
* الأدوات المستخدمة في الدراسة
* أسلوب المعالجة الإحصائية

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي كأسلوب من أساليب البحث العلمي « يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى » (عبيدات وآخرون ، ١٩٩١م:١٨٧) .

عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة على عينة منتظمة مكونة من (١٠٠) أخصائي وأخصائية نفسي من السعوديين الممارسين للمهنة بمستشفيات وعيادات الصحة النفسية الحكومية بالمملكة العربية السعودية موزعين على النحو التالي : (٨٠) أخصائي نفسي ، (٢٠) أخصائية نفسية .

وقد تم إختيار هذه العينة بواسطة عمل حصر شامل لجميع الأخصائيين والأخصائيات النفسيين السعوديين الممارسين للمهنة وأماكن عملهم ، حيث تم عمل تعميم من مدير عام الصحة النفسية والخدمة الإجتماعية بوزارة الصحة موجه إلي جميع مدراء الصحة النفسية والخدمة الإجتماعية بمديريات الشئون الصحية التابعين لها بجميع مناطق ومحافظات المملكة ، وبعد إفادات مدراء الصحة النفسية والخدمة الاجتماعية بمديريات الشئون الصحية لمدير عام الصحة النفسية والخدمة الإجتماعية بوزارة الصحة تم الوصول إلى بيان شامل موضحاً فيه أماكن عمل وتواجد الأخصائيين والأخصائيات النفسيين السعوديين العاملين في مستشفيات وعيادات الصحة النفسية واللذين وصل عددهم (١١٧) أخصائي وأخصائية نفسي ، وبعد حصر عينة الدراسة قام الباحث بتوزيع اداة الدراسة بطريقتين ، حيث قام بتوزيع أداة الدراسة بنفسه على الأخصائيين

والأخصائيات النفسيين المتواجدين بمستشفيات وعيادات الصحة النفسية بكل من مكة المكرمة ، وجده ، والطائف ، والمدينة المنورة ، والرياض ، ومن ثم قام بجمعها مرة أخرى ، وكذلك قام الباحث بإرسال أداة الدراسة إلى المدن الأخرى بواسطة البريد ، ومن ثم المتابعة المستمرة عن طريق الإتصال الهاتفي بمدراء الصحة النفسية والخدمة الإجتماعية بمديريات الشئون الصحية بمناطق ومحافظات المملكة وكذلك رؤساء الصحة النفسية والخدمة الإجتماعية بمديريات الشئون الصحية بمناطق ومحافظات المملكة وكذلك رؤساء الصحة النفسية في مستشفيات وعيادات الصحة النفسية التي توجد بها عينة الدراسة ، ومن ثم تم استعادة أداة الدراسة بعد استكمال إجابات العينة عليها بواسطة البريد ، حيث تم توزيع عدد (١١٧) إستمارة ، أعيدت (١٠٠) إستمارة ، وباقي الإستمارات وعددها (١٧) إستمارة لم يتم تعبئتها ، حيث كانت تخص عينة من الأخصائيين والأخصائيات النفسيين السعوديين اللذين لم يكونوا متواجدين على رأس العمل إما لإلتحاقهم بدورات تدريبية في مجال عملهم أو لتمتعهم بإجازاتهم الإعتيادية ، أو لظروف أخرى .

والجداول رقم (١) ورقم (٢) ورقم (٣) يوضحوا عينة الدراسة :

جدول رقم (١) التوزيع الجغرافي لأفراد عينة الدراسة

المنطقة	المدينة	الجنس	العدد	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المجموع	المجموع الكلي
المنطقة الشرقية	الاحساء	ذكور	٣	٣	-	-	٤	١٢
		إناث	١	١	-	-		
	القطيف	ذكور	٢	٢	-	-	٣	
		إناث	١	-	١	-		
	الجبيل	ذكور	١	-	١	-	١	
		إناث	-	-	-	-		
	الدمام	ذكور	٤	٤	-	-	٤	
		إناث	-	-	-	-		
المنطقة الغربية	الطائف	ذكور	٦	٤	٢	-	٨	٢٣
		إناث	٢	٢	-	-		
	المدينة المنورة	ذكور	٣	٣	-	-	٣	
		إناث	-	-	-	-		
	جـدة	ذكور	٣	١	٢	-	٨	
		إناث	٥	٤	١	-		
	مكة المكرمة	ذكور	٢	١	١	-	٤	
		إناث	٢	-	٢	-		
المنطقة الشمالية	القريـات	ذكور	٢	٢	-	-	٢	١٣
		إناث	-	-	-	-		
	حائل	ذكور	٤	٤	-	-	٤	
		إناث	-	-	-	-		
	عـرعر	ذكور	١	١	-		١	
		إناث	-	-	-	-		
	الجـوف	ذكور	٤	٤	-	-	٤	
		إناث	-	-	-	-		
	تبـوك	ذكور	٢	٢	-	-	٢	
		إناث	-	-	-	-		
المنطقة الجنوبية	القنفذة	ذكور	٢	٢	-	-	٢	١٣
		إناث	-	-	-	-		
	الباحـة	ذكور	١	١	-	-	١	
		إناث	-	-	-	-		
	أبهـا	ذكور	٥	٥	-	-	٥	
		إناث	-	-	-			
	نجـران	ذكور	٣	٣	-	-	٣	
		إناث	-	-	-	-		
	جيزان	ذكور	٢	٢	-	-	٢	
		إناث	-	-	-	-		
المنطقة الوسطى	الرياض	ذكور	٢٠	١٥	٤	١	٢٩	٣٩
		إناث	٩	٧	١	١		
	القصيم	ذكور	١٠	١٠	-	-	١٠	
		إناث	-	-	-	-		
المجموع الكلي		ذكور	٨٠	٨٣	١٥	٢	١٠٠	١٠٠
		إناث	٢٠					

جدول رقم (٢)

وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	التكرار	النسبة المئوية	المجموع ٪
الجنس	ذكـــور	١	١٠	٦٩	٨٠	٨٠٪	١٠٠٪
	إنـــاث	١	٥	١٤	٢٠	٢٠٪	
المنطقـــة	الشرقيـة	–	٢	١٠	١٢	١٢٪	١٠٠٪
	الغربيـة	–	٧	١٦	٢٣	٢٣٪	
	الشماليـة	–	–	١٣	١٣	١٣٪	
	الجنوبيـة	–	–	١٣	١٣	١٣٪	
	الوسـطى	٢	٥	٣٢	٣٩	٣٩٪	
المؤسسة	مستشفيات الصحة النفسية				٦٧	٦٧٪	١٠٠٪
	العيادات النفسيـة				٣٣	٣٣٪	
المؤهل العلمي	بكالوريـوس				٨٣	٨٢٪	١٠٠٪
	ماجستيـر				١٥	١٥٪	
	دكتـــوراه				٢	٢٪	
سنوات الخبرة في ممارسة الوظيفة	من سنة إلي ٥ سنوات				٣٧	٣٧٪	١٠٠٪
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات				٣٥	٣٥٪	
	من ١١ سنة إلى ١٥ سنة				٢٦	٢٦٪	
	من ١٦ سنة إلي ٢٠ سنة				٢	٢٪	

جدول رقم (٣) مستشفيات وعيادات الصحة النفسية وعينة الدراسة التي أخذت منها . (ن = ١٠٠)

تسلسل	مستشفيات الصحة النفسية	الجنس	ب	م	د
١	مستشفى الصحة النفسية بالاحساء	ذ	٣		
		ن	١		
٢	مستشفى الصحة النفسية بالطائف	ذ	٤	٢	
		ن	٢		
٣	مستشفى الصحة النفسية بجدة	ذ		١	
		ن	١		
٤	مستشفى الصحة النفسية بالمدينة المنورة	ذ	٣		
		ن			
٥	مستشفى الصحة النفسية بحائل	ذ	٤		
		ن			
٦	مستشفى الصحة النفسية بالقريات	ذ	٢		
		ن			
٧	مستشفى الصحة النفسية بالجوف	ذ	٣		
		ن			
٨	مستشفى الصحة النفسية بعرعر	ذ	١		
		ن			
٩	مستشفى الصحة النفسية بتبوك	ذ	٢		
		ن			
١٠	مستشفى الصحة النفسية بأبها	ذ	٥		
		ن			
١١	مستشفى الصحة النفسية ببلجرشي (الباحة)	ذ	١		
		ن			
١٢	مستشفى الصحة النفسية بنجران	ذ	٣		
		ن			
١٣	مستشفى الصحة النفسية بجيزان	ذ	٢		
		ن			
١٤	مستشفى الصحة النفسية بالرياض	ذ	١٠	٤	١
		ن	٦		
١٥	مستشفى الصحة النفسية ببريدة (القصيم)	ذ	٦		
		ن			
	المجمـوع	ذ	٤٩	٧	١
		ن	١٠	١	–

تسلسل	العيادات النفسية	الجنس	ب	م	د
١	مستشفى الملك فهد العام بجدة	ذ		١	
		ن	٣	١	
٢	عيادة مكافحة التدخين بجدة	ذ	١		
		ن			
٣	مستشفى الأمير عبدالرحمن السديري بسكاكا(الجوف)	ذ	١		
		ن			
٤	مستشفى الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة	ذ	١	١	
		ن		٢	
٥	مستشفى الجبيل العام بالجبيل (صفوى)	ذ		١	
		ن			
٦	مستشفى القطيف المركزي بالقطيف	ذ	٢		
		ن		١	
٧	مستشفى القنفذة العام بالقنفذة	ذ	٢		
		ن			
٨	مستشفى الملك فهد التخصصي ببريدة (القصيم)	ذ	٢		
		ن			
٩	مستشفى الشفاء بعنيزة (القصيم)	ذ	١		
		ن			
١٠	مستشفى قبه العام بقبه (القصيم)	ذ			
		ن	١		
١١	مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض	ذ			
		ن			١
١٢	مستشفى الأمير سلمان بالرياض	ذ	٣		
		ن			
١٣	مجمع الرياض الطبي بالرياض	ذ	١		
		ن	١	١	
١٤	مستشفى صحارى بالرياض	ذ	١		
		ن			
١٥	مستشفى الدمام المركزي بالدمام	ذ	٤		
		ن			
	المجمـوع	ذ	٢٠	٣	–
		ن	٤	٥	١
	المجموع العام	ذ	٦٩	١٠	١
		ن	١٤	٥	١
	المجمـوع الكلي		٨٣	١٥	٢
	مجموع عينة الدراسة		١٠٠		

* معاني الرموز :
ذ = ذكور ن = إناث
ب = بكالوريوس م = ماجستير د = دكتوراه

الأداة المستخدمة في الدراسة :

تم إستخدام مقياس أهمية أخلاقيات المهنة للأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية من إعداد الباحث .

وصف مقياس أهمية أخلاقيات المهنة للأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية ، اعداد الباحث (١٤١٦هـ):

صمم الباحث مقياس خاص يتعرف من خلاله على آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بأهمية أخلاقيات مهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية وقد استخلص الباحث الأبعاد الرئيسة التي تدور حول إعداد المقياس من بعض الدراسات السابقة منها جمعية علم النفس الأمريكية (١٩٨١م) ، بركات (١٩٨٦م) ، إبراهيم (١٤٠٩هـ) ، ربيع (١٤٠٩هـ) ، زيدان (١٤٠٩هـ) ، إضافة إلى إطلاعات الباحث وخبرته في العيادة النفسية بمستشفى الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة مما ساهمت في إعداد وبناء المقياس للدراسة الحالية .

ويتكون هذا المقياس من ثمانية أبعاد وهي : الأخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي ، التأهيل العلمي والتدريب ، العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل ، العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة ، العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل ، سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع وتجاه نفسه ، أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية النفسي في تطبيق البحوث والدراسات ، استخدام المقاييس النفسية للتشخيص .

ويتكون المقياس من (١١٥) عبارة وزعت في ثمان أبعاد على النحو التالي :

البعد الأول : الأخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي :

ويقصد بها تلك الآداب العامة التي تتصل بالأخصائي / الأخصائية النفسي كمواطن والتي يشترك فيها مع غيره من الأخصائيين المشتغلين بالمهن الإنسانية الأخرى

في مجالات الحياة المختلفة حيث تتجه جهود العاملين فيها نحو تحقيق مصالح الأفراد بما لايتعارض مع الصالح العام وبمايحقق الخير للمواطنين جميعاً. (بركات، ١٩٨٦م) .

ويتكون هذا البعد من (٢١) عبارة والدرجة القصوى التي يحصل عليها الفرد هي (١٠٥) درجة والدرجة الدنيا (٢١) درجة .

البعد الثاني : التأهيل العلمي والتدريب :

ويقصد به الحصول على المؤهلات العلمية المناسبة لمارسة المهنة والتدريب العملي فترة كافية تحت إشراف المختصين وذوي الخبرة العالية في الميدان التطبيقي .

ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات والدرجة القصوى التي يحصل عليها الفرد هي (٤٠) درجة والدرجة الدنيا (٨) درجات .

البعد الثالث : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل :

ويقصد به إستخدام مفهوم العلاقة من قبل الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه عملاءه ومساعدتهم على فهم أنفسهم والوصول بهم إلى توافق أفضل وإكسابهم الخبرة والقيم والمعرفة ليصبحوا مواطنين أسوياء في المجتمع .

ويتكون هذا البعد من (١٣) عبارة والدرجة القصوى التي يحصل عليها الفرد هي (٦٥) درجة والدرجة الدنيا (١٣) درجة .

البعد الرابع : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة :

ويقصد به تعاون الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين مع الفريق من زملاء المهنة سواء في مجال العيادات النفسية ، والتربوية ، ومكاتب التوجيه المهني ، ومراكز الخدمة الإجتماعية تعاوناً تكاملياً مع هذا الفريق .

ويتكون هذا البعد من (١٣) عبارة والدرجة القصوى التي يحصل عليها الفرد هي (٦٥) درجة والدرجة الدنيا (١٣) درجة .

البعد الخامس : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل :

ويقصد به مشاركة الأخصائي النفسي أسرة العميل من أجل توجيهه وإرشاده ومساعدته على فهم نفسه والآخرين من أفراد أسرته .

ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات والدرجة القصوى التي يحصل عليها الفرد هي (٤٠) درجة والدرجة الدنيا (٨) درجات .

البعد السادس : سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع :

ويقصد به وعي الأخصائي / الأخصائية النفسي بمسئولياته المهنية والعلمية نحو المجتمع الذي يعمل ويعيش فيه .

ويتكون هذا البعد من (١٥) عبارة والدرجة القصوى التي يحصل عليها الفرد هي (٧٥) درجة والدرجة الدنيا (١٥) درجة .

البعد السابع : أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية النفسي في تطبيق البحوث والدراسات :

ويقصد به إجراء البحوث في إطار أخلاقيات معايير إجراء البحوث مع العملاء من أجل التطور والفائدة العلمية في مجال عمله ، ومما يضيف فهماً أكثر لطبيعة النفس البشرية مع مراعاة الاعتبارات الإنسانية وبما يحفظ كرامة الأفراد الذين تجري عليهم الدراسة .

ويتكون ذا البعد من (١٤) عبارة والدرجة القصوى التي يحصل عليها الفرد هي (٧٠) درجة والدرجة الدنيا ((١٤) درجة .

البعد الثامن : إستخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم :

ويقصد به الوصول إلى تشخيص علمي دقيق يساعد الأخصائي / الأخصائية النفسي على فهم الحالة النفسية للعملاء من خلال أدوات القياس أو الاختبارات النفسية المناسبة لكل حالة .

ويتكون هذا البعد من (٢٣) عبارة والدرجة القصوى التي يحصل عليها الفرد هي (١١٥) درجة والدرجة الدنيا (٢٣) درجة .

والملحق رقم (٢) يوضح المقياس في صورته النهائية .

طريقة تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس على طريقة مقياس ليكرت (LIKERT SCALE) المكون من (٥) درجات وهي : هام جداً ــ هام ــ قليل الأهمية ــ غير مهم ــ غير مهم اطلاقاً . فإذا أجاب المفحوص بـ (هام جداً) حصل على خمسة درجات . وإذا أجاب المفحوص بـ (هام) حصل على أربعة درجات . وإذا أجاب المفحوص بـ (قليل الأهمية) حصل على ثلاثة درجات . وإذا أجاب المفحوص بـ (غير مهم) حصل على درجتين . وإذا أجاب المفحوص بـ (غير مهم إطلاقاً) حصل على درجة واحدة . وإن أعلى درجة للإختبار هي (٥٧٥) وأدنى درجة (١١٥) .

ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين :

أ ـ التجزئة النصفية :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية بين العبارات ذات الأرقام الزوجية والفردية حيث كان معامل الثبات ٠,٩٦ وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان وبراون أصبح معامل الثبات يساوي ٠,٩٨ ، وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن في إستخدامه بصورة علمية في الدراسة الحالية .

ب ـ معامل الفا كرونباخ :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ فوجد أنه يساوي ٠,٩٧ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال جداً مما يطمئن إلى إستخدامه بصورة علمية في الدراسة الحالية ، وقد تم حساب معامل الفا لكل بعد من الأبعاد ثم المجموع الكلي للأبعاد وكانت القيم كما يلي :

البعد الأول	٠,٨٣
البعد الثاني	٠,٧٧
البعد الثالث	٠,٨٤
البعد الرابع	٠,٨٥
البعد الخامس	٠,٨٢
البعد السادس	٠,٩٢
البعد السابع	٠,٨٤
البعد الثامن	٠,٩٠
المجموع الكلي للأبعاد	٠,٩٧

صدق المقياس :

إستخدم الباحث عدة طرق للحصول على معامل صدق المقياس وهي :

أ ـ صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين* عددها (١٢) من أساتذة قسم علم النفس في جامعة أم القرى ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وعلى عدد من الأطباء الاستشاريين

---

* ١ ـ أ . د . محمد حمزه السليماني ـ أستاذ ـ جامعة أم القرى .
٢ ـ أ . د . زايد عجير الحارثي ـ أستاذ ـ جامعة أم القرى .
٣ ـ أ . د . سعيد بن مانع القحطاني ـ أستاذ ـ جامعة أم القرى .
٤ ـ د . نبيل السيد ـ أستاذ مشارك ـ جامعة أم القرى .
٥ ـ د . سعيد عبد الله دبيس الغامدي ـ أستاذ مشارك ـ جامعة الملك سعود .
٦ ـ د . ناصر ابراهيم المحارب ـ أستاذ مشارك ـ جامعة الملك سعود .
٧ ـ د . السيد إبراهيم السمادوني ـ أستاذ مشارك ـ جامعة الملك سعود .
٨ ـ د . فتحي الشرقاوي ـ أستاذ مشارك ـ جامعة الملك سعود .
٩ ـ د . أحمد خيري حافظ ـ أستاذ مشارك ـ جامعة الملك سعود .
١٠ ـ د . عبدالرحمن ريس ، استشاري طب نفسي ، مستشفى الصحة النفسية بالطائف .
١١ ـ د . ممدوح أبو ريان ـ أخصائي طب نفسي ، مستشفى الصحة النفسية بالطائف .
١٢ ـ د . صديق آدم حسين ـ أخصائي طب نفسي ، مستشفى الصحة النفسية بالطائف .

المتخصصين في الطب النفسي بمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، وقد تم تعديل عبارات المقياس من حيث ملائمة الصياغة ووضوح العبارات في صورته النهائية كما هو موضح في ملحق رقم (٢) حيث تم إستيفاء العبارات التي أظهرت نسبة إتفاق ٨٠٪ فأكثر .

ب ـ التناسق الداخلي للمقياس :

تم حساب معامل الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ، وكذلك معامل الإرتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس ، بالإضافة إلى حساب معامل الإرتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي للمقياس ، وكانت جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً .

جـ ـ الصدق الذاتي :

ويعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، حيث بلغ معامل الصدق ٠,٩٨ ويعتبر معامل صدق عال جداً .

والجداول التالية توضح ذلك :

جدول رقم (٤)

معاملات الإرتباط بين العبارات في كل بعد والدرجة الكلية للبعد (ن = ١٠٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع		البعد الثامن	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	,٢٥	١	٠,٣٦	١	٠,٦٢	١	٠,٥٩	١	٠,٦٧	١	٠,٤٧	١	٠,٦٢	١	٠,٥٢
٢	٠,٣٠	٢	٠,٥٨	٢	٠,٦٠	٢	٠,٦٧	٢	٠,٧٦	٢	٠,٧١	٢	٠,٥٧	٢	٠,٦٨
٣	٠,٦١	٣	٠,٥٥	٣	٠,٥٨	٣	٠,٦٩	٣	٠,٧٢	٣	٠,٦٨	٣	٠,٦٢	٣	٠,٦٦
٤	٠,٣٨	٤	٠,٧٣	٤	٠,٥٤	٤	٠,٦٦	٤	٠,٦٠	٤	٠,٥٥	٤	٠,٧٢	٤	٠,٦٨
٥	٠,٤٨	٥	٠,٧٨	٥	٠,٤٧	٥	٠,٥٧	٥	٠,٨٠	٥	٠,٧٠	٥	٠,٦٠	٥	٠,٥٩
٦	٠,٦٠	٦	٠,٧١	٦	٠,٥٥	٦	٠,٥٢	٦	٠,٦٥	٦	٠,٦٤	٦	٠,٦٤	٦	٠,٥٤
٧	٠,٥٩	٧	٠,٤٨	٧	٠,٦٨	٧	٠,٦٨	٧	٠,٦٨	٧	٠,٦٨	٧	٠,٧٠	٧	٠,٥٥
٨	٠,٤١	٨	٠,٦٨	٨	٠,٦٣	٨	٠,٥٤	٨	٠,٥٢	٨	٠,٦٩	٨	٠,٦٥	٨	٠,٧١
٩	٠,٤٨			٩	٠,٥١	٩	٠,٤٦			٩	٠,٦٨	٩	٠,٧٣	٩	٠,٥٧
١٠	٠,٥١			١٠	٠,٦٣	١٠	٠,٥٧			١٠	٠,٨٠	١٠	٠,٥٦	١٠	٠,٥٢
١١	٠,٤٥			١١	٠,٦٥	١١	٠,٦٦			١١	٠,٨٢	١١	٠,٢٧	١١	٠,٦١
١٢	٠,٦٢			١٢	٠,٧٢	١٢	٠,٦٢			١٢	٠,٧٤	١٢	٠,٦٤	١٢	٠,٦٧
١٣	٠,٤٤			١٣	٠,٦١	١٣	٠,٧٣			١٣	٠,٧١	١٣	٠,٥٤	١٣	٠,٥٠
١٤	٠,٦٢									١٤	٠,٦٦	١٤	٠,٥٥	١٤	٠,٦٠
١٥	٠,٥٦									١٥	٠,٧٤			١٥	٠,٦٠
١٦	٠,٥٦													١٦	٠,٤٨
١٧	٠,٦٠													١٧	٠,٧٠
١٨	٠,٤٩													١٨	٠,٧٢
١٩	٠,٥٢													١٩	٠,٦٧
٢٠	٠,٣٤													٢٠	٠,٥٤
٢١	٠,٤٧													٢١	٠,٤٩
														٢٢	٠,٢٥
														٢٣	٠,٦٢

جميع معاملات الإتباط دالة عند مستوى ٠١,

جدول رقم (٥)

معاملات الإرتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس (ن = ١٠٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع		البعد الثامن	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٢٩*	١	٠,٢٧*	١	٠,٥٣*	١	٠,٥٩*	١	٠,٥٤*	١	٠,٦٨*	١	٠,٥٧*	١	٠,٥٨*
٢	٠,١٩**	٢	٠,٢٦*	٢	٠,٥٣*	٢	٠,٦٧*	٢	٠,٦٤*	٢	٠,٦٠*	٢	٠,٤٣*	٢	٠,٦٤*
٣	٠,٥٦*	٣	٠,٢٠**	٣	٠,٤٩*	٣	٠,٦٠*	٣	٠,٥٨*	٣	٠,٥٧*	٣	٠,٤٩*	٣	٠,٥٠*
٤	٠,٣١*	٤	٠,٤٩*	٤	٠,٥٠*	٤	٠,٥٦*	٤	٠,٥٤*	٤	٠,٤٩*	٤	٠,٦٢*	٤	٠,٥٥*
٥	٠,٣٩*	٥	٠,٥١*	٥	٠,٣٧*	٥	٠,٤٩*	٥	٠,٦٧*	٥	٠,٦٣*	٥	٠,٥٨*	٥	٠,٦٤*
٦	٠,٤٦*	٦	٠,٤١*	٦	٠,٤١*	٦	٠,٣٨*	٦	٠,٥٢*	٦	٠,٥٩*	٦	٠,٦١*	٦	٠,٤٨*
٧	٠,٣٧*	٧	٠,٤٤*	٧	٠,٥٣*	٧	٠,٥٩*	٧	٠,٥٥*	٧	٠,٦٢*	٧	٠,٦٨*	٧	٠,٥٦*
٨	٠,٣٦*	٨	٠,٥٠*	٨	٠,٥٧*	٨	٠,٣٩*	٨	٠,٤٤*	٨	٠,٦٠*	٨	٠,٥٠*	٨	٠,٥١*
٩	٠,٤٢*			٩	٠,٣٠*	٩	٠,٢٧*			٩	٠,٥٨*	٩	٠,٧١*	٩	٠,٤١*
١٠	٠,٤٣*			١٠	٠,٤٩*	١٠	٠,٥٧*			١٠	٠,٦٢*	١٠	٠,٤٧*	١٠	٠,٢٩*
١١	٠,٢٧*			١١	٠,٥٩*	١١	٠,٦٢*			١١	٠,٦٧*	١١	٠,٠٨	١١	٠,٥٨*
١٢	٠,٥٦*			١٢	٠,٧١*	١٢	٠,٦٠*			١٢	٠,٦٧*	١٢	٠,٦٣*	١٢	٠,٥٢*
١٣	٠,٤٤*			١٣	٠,٥٧*	١٣	,٦٣*			١٣	٠,٦٢*	١٣	٠,٤١*	١٣	٠,٣٧*
١٤	٠,٦١*									١٤	٠,٦٤*	١٤	٠,٤٨*	١٤	٠,٦٠*
١٥	٠,٥٢*									١٥	٠,٥٧*			١٥	٠,٤٦*
١٦	٠,٣٠*													١٦	٠,٦٤*
١٧	٠,٣٤*													١٧	٠,٦٢*
١٨	٠,٥٦*													١٨	٠,٦٠*
١٩	٠,٤٤*													١٩	٠,٥٦*
٢٠	٠,٢٠**													٢٠	٠,٥٣*
٢١	٠,٣٥*													٢١	٠,٣٣*
														٢٢	٠,٠٨
														٢٣	٠,٥١*

* عند مستوى ٠,٠١ ** عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٦)

مصفوفة معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والمجموع الكلي للمقياس بصورته النهائية (ن = ١٠٠)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	المجموع
١	—	٠,٤٨	٠,٧٥	٠,٦٧	٠,٥٠	٠,٦٤	٠,٥٨	٠,٥٣	٠,٧٨
٢		—	٠,٥٢	٠,٤٥	٠,٤٩	٠,٣٩	٠,٣٨	٠,٥٢	٠,٦٤
٣			—	٠,٦٦	٠,٦٣	٠,٦٧	٠,٦٢	٠,٦٥	٠,٨٤
٤				—	٠,٧٠	٠,٧٤	٠,٧٠	٠,٦٥	٠,٨٦
٥					—	٠,٦٩	٠,٦٩	٠,٥٣	٠,٨٣
٦						—	٠,٧٧	٠,٧٢	٠,٨٧
٧							—	٠,٧٤	٠,٨٥
٨								—	٠,٨٣

أسلوب المعالجة الإحصائيــة :

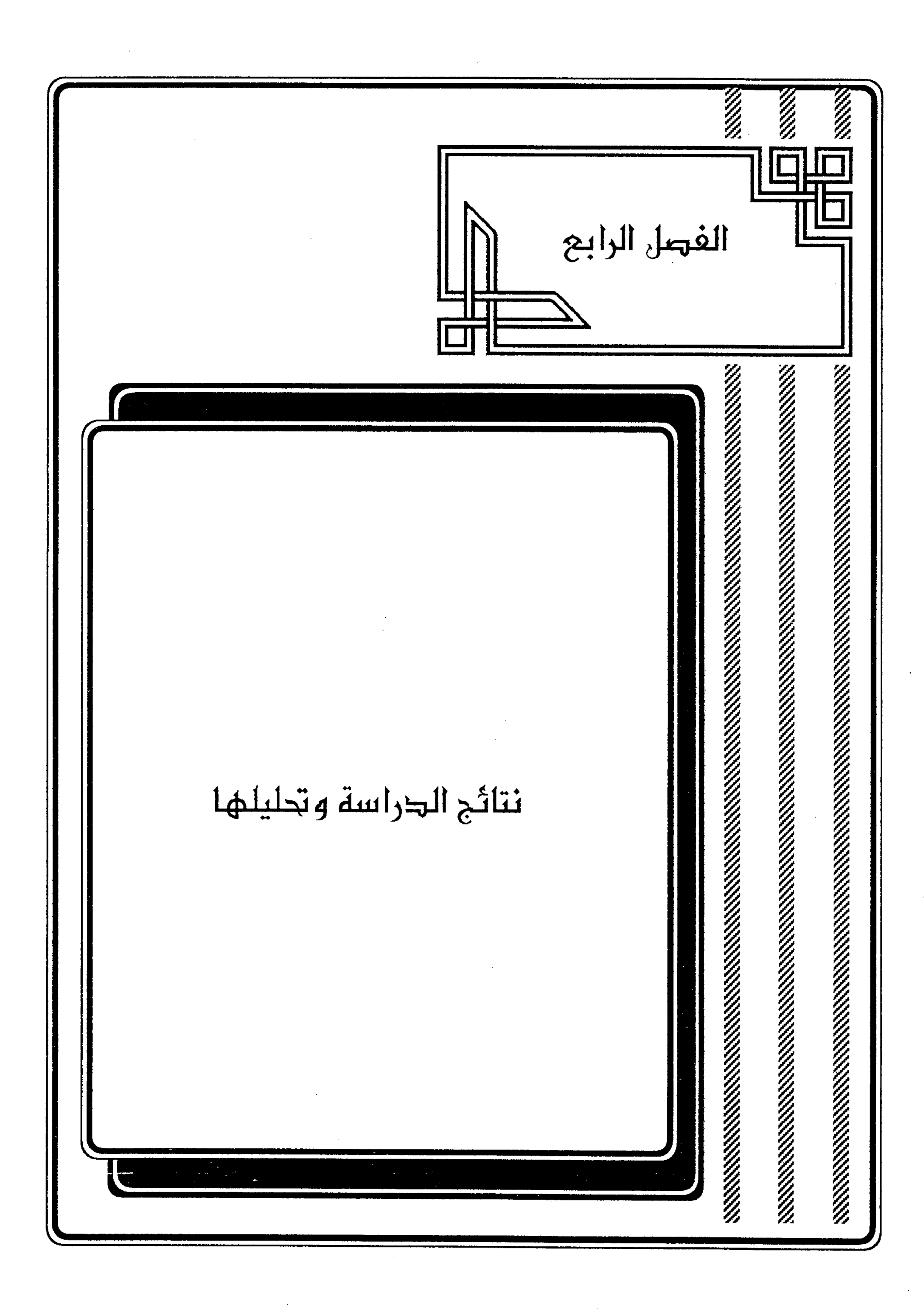
استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

١ ـ متوسط المتوسطات : لتحليل نتائج السؤال الأول .

٢ ـ المتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت) t - test: لتحليل نتائج السؤال الثاني .

٣ ـ تحليل التباين آحادي الاتجاه : لتحليل نتائج الأسئلة من (٣ ـ ٥) .

وقد تم إجراء معالجة البيانات والمعلومات الإحصائية بإستخدام الحزمة الإحصائية (Spss) بمركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .



الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتحليلها

نتائج الدراسة وتحليلها :

تم تحليل نتائج الدراسة في ضوء متغيراتها والإطار النظري والدراسات السابقة ، وفيما يلي عرضاً تفصيليا لذلك :

السؤال الأول :

ما أهمية أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين والأخصائيات النفسيين ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإستخدام متوسط المتوسطات للتعرف على مدى أهمية أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيـين والأخصائيـات النفسيين ، والجدول رقم (٧) يوضح الإجابة على هذا السؤال

جدول رقم (٧)

أهمية أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين والأخصائيات النفسيين

ترتيب الأبعاد حسب أعلى متوسط المتوسطات	متوسط المتوسطات
الأول : سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع .	٤,٦٧٢
الثاني : التأهيل العلمي والتدريب .	٤,٦٠٢
الثالث : إستخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم .	٤,٦٠٠
الرابع : الأخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي .	٤,٥٩١
الخامس : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل .	٤,٥٧٠
السادس : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل .	٤,٥٥٦
السابع : أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية في تطبيق البحوث والدراسات .	٤,٤٦٢
الثامن : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة .	٤,٣٦٩

يتضح من الجدول السابق وجود أهمية كبيرة لأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين والأخصائيات النفسيين من خلال تقارب النسب المئوية التي أظهرها التحليل الإحصائي ، ويدل هذا التقارب على أهمية جميع الأبعاد الخاصة بأخلاقيات المهنة للأخصائيين

والأخصائيات النفسيين ، وبهذه النتيجة تم التوصل إلى إجابة السؤال الأول بالتأكيد على وجود أهمية لأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين والأخصائيات النفسيين ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى أهمية أخلاقيات المهنة لكل من يمتهن مهنة الأخصائي / الأخصائية النفسي ، إضافة إلى قناعتهم المتمثلة في إجاباتهم بأهمية وجود ضوابط أخلاقية تلزمهم بإحترام مهنتهم ومراعاة حقوقها وعدم الخروج عنها مطلقاً ، إضافة إلى رفع مكانتهم امام المستفيدين وأصحاب الحاجات . ويتبين من الجدول السابق أن أعلى بُعد لمتوسط المتوسطات والذي جاء في المرتبة الأولى هو سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع ، وهذا يتفق مع النتيجة التي توصل إليها برنارد ، وجارا Bernand & Jara (1986) في دراساتهم بإعتبار السلوك أهم محتويات الكفاءة للأخصائي النفسي ، وجاء في المرتبة الثانية بُعد التأهيل العلمي والتدريب وهذا يتفق مع النتيجة التي توصل اليها كلاً من بركات (١٩٨٦م) وربيع (١٤٠٩هـ) وزيدان (١٤٠٩هـ) بإعتبار التأهيل العلمي والتدريب أو الكفاءة المهنية من الضوابط والمعايير الخلقية التي تضمن حفظ كرامة المهنة والإعتزاز بالإنتماء اليها وكسب إحترامها في المجتمع ، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد استخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم ، ويتفق هذا مع النتيجة التي توصل إليها زيدان (١٤٠٩هـ) بإعتبار إستخدام الأخصائي النفسي أدواته المهنية الجيدة والحرص عليها يأتي من ناحية أهميتها في المرتبة الثالثة ، وهكذا نجد أن بقية الأبعاد تقاربت نسبتها المئوية ويعتبر هذا مؤشر هام على مدى أهمية أخلاقيات المهنة للمارسين في هذا المجال .

السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للجنس ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط والإنحراف المعياري وإختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين في أهمية أخلاقيات المهنة ، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

الفروق بين الذكور والإناث

الأبعـاد	ذكور ن = ٨٠		إناث ن = ٢٠		درجة الحرية	قيمة ت	إتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأول : الأخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي .	٩٦,٤٧	٥,٩١	٩٦,١٥	٦,٠٠	٩٨	٠,٢٢	لا توجد فروق
الثاني : التأهيل العلمي والتدريب .	٣٦,٨٨	٢,٤٦	٣٦,٥٥	٢,٦٠	٩٨	٠,٥٤	لا توجد فروق
الثالث : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل .	٥٩,٠٢	٤,٥٣	٦٠,٠٥	٤,٣٩	٩٨	٠,٩١	لا توجد فروق
الرابع : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة .	٥٧,٢٠	٥,٠١	٥٥,٢٠	٤,٨٨	٩٨	١,٦٠	لا توجد فروق
الخامس :العلاقة بين الأخصائي/ الأخصائية النفسي وأسرة العميل .	٣٦,٦٥	٣,٠٣	٣٦,٢٠	٢,٩٤	٩٨	٠,٦٠	لا توجد فروق
السادس : سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع .	٦٩,٩٠	٥,٢٥	٧٠,٨٠	٥,١٨	٩٨	٠,٦٩	لا توجد فروق
السابع : أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية النفسي في تطبيق البحوث والدراسات .	٦٢,٤٦	٤,٦٩	٦٢,٥٥	٥,٤٨	٩٨	٠,٠٧	لا توجد فروق
الثامن : إستخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم .	١٠٦,١٨	٦,٨٠	١٠٤,٢٥	٨,٣٢	٩٨	١,٠٩	لا توجد فروق

يتبين لنا من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النظر إلى أهمية أخلاقيات المهنة بين الأخصائيين النفسيين والأخصائيات النفسيات ، والباحث يرى أن هذه النتيجة تؤكد إيمان الأخصائيين النفسيين والأخصائيات النفسيات بأهمية أخلاقيات المهنة بإعتبارها السبيل الوحيد للترفع عن الأخطاء والتجاوزات الضارة بالمهنة وأن هذه الأخلاقيات تهدي إلى أداء مهني عالٍ ، وبالرغم من أنه غالباً ما تختلف وجهات النظر بين الذكور والإناث في كثير من القضايا والإهتمامات ، إلاَّ أنهم اتفقوا على ضرورة وجود ميثاق أخلاقي يحكم الممارسين للمهنة .

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للمؤهل العلمي ؟

وللإجابة على هذا السؤال إستخدم الباحث تحليل التباين آحادي الاتجاه والجدول رقم (٩) يوضح الإجابة على هذا السؤال .

جدول رقم (٩)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	اتجاه الدلالة
الأول : الاخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي	بين المجموعات	٢	٧٤,١٤	٣٧,٠٧		
	داخل المجموعات	٩٧	٣٣٧٢,١٠	٣٤,٧٦	١,٠٦	غير دالـــة
	المجموع الكلي	٩٩	٣٤٤٦,٢٤			
الثاني : التأهيل العلمي والتدريب	بين المجموعات	٢	٢٠,٧٦	١٠,٣٨		
	داخل المجموعات	٩٧	٥٨٩,٩٧	٦,٠٨	١,٧٠٧	غير دالـــة
	المجموع الكلي	٩٩	٦١٠,٧٤			
الثالث : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل	بين المجموعات	٢	٢٦,٦٦	١٣,٣٣		
	داخل المجموعات	٩٧	١٩٨٤,٩٩	٢٠,٦٤	٠,٦٥	غير دالـــة
	المجموع الكلي	٩٩	٢٠١١,٦٦			
الرابع : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة	بين المجموعات	٢	٣٠,١٢	١٥,٠٦		
	داخل المجموعات	٩٧	٢٤٦٩,٩٠	٢٥,٤٦	٠,٥٩	غير دالـــة
	المجموع الكلي	٩٩	٢٥٠٠,٠٢			
الخامس : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل	بين المجموعات	٢	٩٦,٤٥	٣٤,٧٢		
	داخل المجموعات	٩٧	٨٢٥,١٦	٨,٥٠	٤,٠٨	توجد فروق ذات دلالة لصالح مجموعة الحاصلين على درجة البكالوريوس مقابل الحاصلين على درجة الماجستير
	المجموع الكلي	٩٩	٨٩٤,٦١			
السادس : سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع	بين المجموعات	٢	٦٩,٢٩	٣٤,٦٤		
	داخل المجموعات	٩٧	٢٦٣٨,١٠	٢٧,١٩	١,٢٧	غير دالـــة
	المجموع الكلي	٩٩	٢٧٠٧,٣٩			
السابع : أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية النفسي في تطبيق البحوث والدراسات	بين المجموعات	٢	٣٤,٦٦	١٧,٣٣		
	داخل المجموعات	٩٧	٢٢٧٦,٢٤	٢٣,٤٦	٠,٧٣	غير دالـــة
	المجموع الكلي	٩٩	٢٣١٠,٩١			
الثامن : استخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم	بين المجموعات	٢	٢٣,٦٢	١١,٨١		
	داخل المجموعات	٩٧	٥٠٠٨,٤٨	٥١,٦٣	٠,٢٢	غير دالـــة
	المجموع الكلي	٩٩	٥٠٣٢,١١			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للمؤهل العلمي في جميع الأبعاد ما عدا البعد الخامس والذي ينص على العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل ، حيث أظهر هذا المتغير وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الحاصلين على درجة البكالوريوس في مقابل مجموعة الحاصلين على درجة الماجستير ، ويرى الباحث أن هذا لا يعني أن أصحاب مؤهل الماجستير لا يضعون أهمية لأسرة العميل في سياق أخلاقيات المهنة ، ولكن ربما يعود ذلك إلى أن خبرتهم في مجال المهنة تضع العميل نفسه في المقام الأول ثم تولي الأسرة جزءا من الإهتمام من الناحية العلاجية ، بينما نجد أن أصحاب مؤهل البكالوريوس قد يكونون حديثي عهد بالمهنة فهم يعطون كل ما هو له علاقة بالعميل أهمية كبرى دون تحديد أولويات هذه الأهمية ، أو أنه حسب خبرتهم وممارستهم للمهنة يرون أن للأسرة مكانة مهمة في علاج العميل وأن أهميتها تأتي في مقدمة باقي الإحتياجات لعلاج العميل .

السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للخبرة ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإستخدام تحليل التباين آحادي الاتجاه ، والجدول رقم (١٠) يوضح الإجابة على هذا السؤال .

جدول رقم (١٠)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	اتجاه الدلالة
الأول : الاخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي	بين المجموعات	٣	٦٤,٤٩	٢١,٤٩	٠,٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٣٣٨١,٧٤	٣٥,٢٢		
	المجموع الكلي	٩٩	٣٤٤٦,٢٤			
الثاني : التأهيل العلمي والتدريب	بين المجموعات	٣	٢,٢١	٠,٧٣	٠,١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٦٠٨,٥٥	٦,٣٣		
	المجموع الكلي	٩٩	٦١٠,٧٧			
الثالث : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل	بين المجموعات	٣	٨٩,٨٣	٢٩,٩٤	١,٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	١٩٢١,٨١	٢٠,٠١		
	المجموع الكلي	٩٩	٢٠١١,٦٥			
الرابع : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة	بين المجموعات	٣	١٠٩,٧٦	٣٦,٥٨	١,٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٢٣٩٠,٢٧	٢٤,٨٩		
	المجموع الكلي	٩٩	٢٥٠٠,٠٤			
الخامس : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل	بين المجموعات	٣	٤١,٧٧	١٣,٩٢	١,٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٨٥٢,٨٦	٨,٨٨		
	المجموع الكلي	٩٩	٨٩٤,٦٣			
السادس : سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع	بين المجموعات	٣	٨٩,٨٧	٢٩,٩٥	١,٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٢٦١٧,٥٠	٢٧,٢٦		
	المجموع الكلي	٩٩	٢٧٠٧,٣٧			
السابع : أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية النفسي في تطبيق البحوث والدراسات	بين المجموعات	٣	٦,٠٥	٢,٠١	٠,٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٢٣٠٤,٨٧	٢٤,٠٠		
	المجموع الكلي	٩٩	٢٣١٠,٩٢			
الثامن : استخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم	بين المجموعات	٣	٢٧,١٤	٩,٠٤	٠,١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٥٠٠٤,٨٩	٥٢,١٣		
	المجموع الكلي	٩٩	٥٠٣٢,٠٣			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للخبرة ، وهذا مؤشر قوي على أهمية أخلاقيات المهنة حيث أنها لا تتحدد بخبرة معينة لدى الشخص ، فالأخصائي النفسي أو الأخصائية النفسية مهما كانت مدة خبرتهم في مجال عملهم فإن أخلاقيات المهنة لديهم لا تتأثر بهذا المتغير ، وإنما الأخلاقيات تكون أساس وضرورة لا يمكن الإستغناء عنها في جميع المهن ، وبذلك تم التوصل إلى إجابة السؤال الرابع .

السؤال الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للموقع الجغرافي ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإستخدام تحليل التباين آحادي الاتجاه والجدول رقم (١١) يوضح الإجابة على هذا السؤال .

جدول رقم (١١)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للموقع الجغرافي

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	اتجاه الدلالة
الأول : الاخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي	بين المجموعات	٤	٢٠٥,٢٥	٥١,٣١	١,٥٠	غير دالــة
	داخل المجموعات	٩٥	٣٢٤٠,٩٦	٣٤,١١		
	المجموع الكلي	٩٩	٣٤٤٦,٢١			
الثاني : التأهيل العلمي والتدريب	بين المجموعات	٤	٢٩,١٣	٧,٢٨	١,١٩	غير دالــة
	داخل المجموعات	٩٥	٥٨١,٦٢	٦,١٢		
	المجموع الكلي	٩٩	٦١٠,٧٥			
الثالث : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل	بين المجموعات	٤	٦٨,٨٢	١٧,٢٠	٠,٨٤	غير دالــة
	داخل المجموعات	٩٥	١٩٤٢,٨٨	٢٠,٤٥		
	المجموع الكلي	٩٩	٢٠١١,٧٠			
الرابع : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة	بين المجموعات	٤	٧٨,٩٠	١٩,٧٢	٠,٧٧	غير دالــة
	داخل المجموعات	٩٥	٢٤٢١,١١	٢٥,٤٨		
	المجموع الكلي	٩٩	٢٥٠٠,٠٢			
الخامس : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل	بين المجموعات	٤	٦٤,٤٩	١٦,١٢	١,٨٤	غير دالــة
	داخل المجموعات	٩٥	٨٣٠,١١	٨,٧٣		
	المجموع الكلي	٩٩	٨٩٤,٦١			
السادس :سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع	بين المجموعات	٤	٨٥,٤٤	٢١,٣٦	٠,٧٧	غير دالــة
	داخل المجموعات	٩٥	٢٦٢١,٩٢	٢٧,٥٩		
	المجموع الكلي	٩٩	٢٧٠٧,٣٧			
السابع : أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية النفسي في تطبيق البحوث والدراسات	بين المجموعات	٤	٦٤,٥٣	١٦,١٣	٠,٦٨	غير دالــة
	داخل المجموعات	٩٥	٢٢٤٦,٣٩	٢٣,٦٤		
	المجموع الكلي	٩٩	٢٣١٠,٩٣			
الثامن : استخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم	بين المجموعات	٤	١٩٥,٢٥	٤٨,٨١	٠,٩٥	غير دالــة
	داخل المجموعات	٩٥	٤٨٣٦,٧٩	٥٠,٩١		
	المجموع الكلي	٩٩	٥٠٣٢,٠٥			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للموقع الجغرافي ، ويرى الباحث أن أخلاقيات المهنة لها أهمية بالغة ومتساوية لدى جميع الأخصائيين والأخصائيات النفسيين في مختلف مناطق محافظات المملكة العربية السعودية ، وأن مجتمع العينة اتفق على أهمية أخلاقيات المهنة لكل من يمتهن هذه المهنة ، وهذا يعطي مؤشر ايجابي وقوي لإستخدام المقياس وإعتباره ميثاق لكل من يمتهن مهنة الأخصائي / الأخصائية النفسي بالمملكة العربية السعودية .


الفصل الخامس
* خلاصة نتائج الدراسة
* التوصيات
* المقترحات

خلاصة نتائج الدراسة :

بعد إستعراض نتائج الدراسة الحالية وتحليلها يمكن تلخيص أهم ما توصلت إليه الدراسة في النقاط التالية :

١ ـ توجد أهمية لأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين والأخصائيات النفسيين .

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للجنس .

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للمؤهل العلمي في جميع الأبعاد ماعدا البعد الخامس والذي ينص على العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل ، حيث أظهر هذا البعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الحاصلين على درجة البكالوريوس في مقابل مجموعة الحاصلين على درجة الماجستير .

٤ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للخبرة .

٥ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية أخلاقيات المهنة تبعاً للموقع الجغرافي .

التوصيات :

من خلال نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي :

١ ـ إقرار ميثاق أخلاقيات مهنة الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في المؤسسات الصحية بالمملكة العربية السعودية كميثاق أخلاقي للأخصائيين والأخصائيات النفسيين الممارسين للمهنة .

٢ ـ إحترام أخلاقيات المهنة كأساس لإستمرار التعاون بين الأخصائيين / الأخصائيات النفسيين وبين جميع من يشارك في تقديم الخدمات النفسية من أطباء نفسيين ، وأخصائيين اجتماعيين ، وغيرهم .

٣ ـ إضافة مادة أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي ضمن مواد التخصص في أقسام علم النفس بجامعات المملكة .

٤ ـ تنظيم الندوات المتخصصة عن أخلاقيات المهنة للمشتغلين بالإرشاد النفسي وتوضيح أهميتها وتطبيقها في المؤسسة التي يعمل بها الأخصائي / الأخصائية النفسي .

٥ ـ تنظيم دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين والأخصائيات النفسيات وبشكل مكثف لتأهيلهم على كيفية تطبيق المقاييس النفسية .

٦ ـ أهمية أداء الأخصائي / الأخصائية النفسي قسم المهنة وفق النص المقترح التالي :

« أقسم بالله العظيم

أن أعمل بميثاق أخلاقيات المهنة مراعياً في ذلك تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء في ضوء كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

والله على ما أقول شهيد »

المقترحــات :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح الآتي :

١ ـ إجراء دراسة عن مدى إلتزام المشتغلين بعمل النفس بأخلاقيات المهنة .

٢ ـ إجراء دراسة عن المآزق الأخلاقية التي تواجه الأخصائي / الأخصائية النفسي عند تطبيقهم أخلاقيات المهنة .

٣ ـ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بحيث تشمل عينة الدراسة جميع المشتغلين بعلم النفس بجميع الوزارات المختلفة إضافة الى الأطباء النفسيين ، ومن ثم عمل مقارنة بين الأكاديميين والأطباء حول أهمية أخلاقيات المهنة .

٤ ـ إنشاء جمعية سعودية لأصدقاء المرضى النفسيين .

المراجـــع

أولاً : المراجع العربيـــة :

١ ـ القرآن الكريم : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف : المدينة المنورة .

٢ ـ إبراهيم ، عبدالحميد صفوت (١٤٠٩هـ) المبادىء الأخلاقية الواجبة في إجراء البحوث النفسية العربيــة بالمملكة العربية السعودية (دراسة لآراء الباحثين النفسيين في مدينة الرياض) ، ندوة المعاير النفسية والاجتماعية والضوابط للخدمات النفسية ، الرياض ، جامعة الملك سعود .

٣ ـ بار ، عبدالمنان ملا ، (١٤١٣هـ) : العلاج النفسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ، بيرورت ، دار البشائر الإسلامية .

٤ ـ بركات ، محمد خليفة (١٩٨٦م) ميثاق أخلاقيات المهنة للمشتغلين بعلم النفس ، الكتاب السنوي في علم النفس ، مج ٥ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٥ ـ رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية والجمعية المصرية للدراسات النفسية (١٩٩٥م) الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس في مصر .

٦ ـ ربيع ، محمد شحاته محمد (١٤٠٩هـ) مشروع ميثاق أخلاقي للأخصائي النفسي في المملكة العربية السعودية ، ندوة المعايير النفسية والاجتماعية والضوابط للخدمات النفسية ، الرياض ، جامعة الملك سعود .

٧ ـ زيدان ، سيد عبدالقادر (١٤٠٩هـ) اعداد الاختصاصي النفسي ، ندوة المعايير النفسية والاجتماعية والضوابط للخدمات النفسية ، الرياض ، جامعة الملك سعود .

٨ ـ صادق ، فاروق محمد (١٤٠٩هـ) دور الأخصائي النفسي في برامج ذوي الحاجات الخاصة وعينة من المآزق الأخلاقية المهنية ، مجلة معوقات الطفولة ، ع١ القاهرة ، الدار المصرية .

٩ ـ طه ، فرج عبدالقادر (١٩٩٢م) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة ، دار الصباح .

١٠ ـ عبيدات ، ذوقان وآخرون ، (١٩٩١م) : البحث العلمي مفومه ـ أدواته ـ أساليبه . عمّان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

١١ ـ فرج ، صفوت وآخرون (١٩٩٢م) : المبادىء الأخلاقية للأخصائيون النفسيون ودستور السلوك لجمعية علم النفس الأمريكية ، دراسات نفسية ، ك ٢ جـ ٤ .

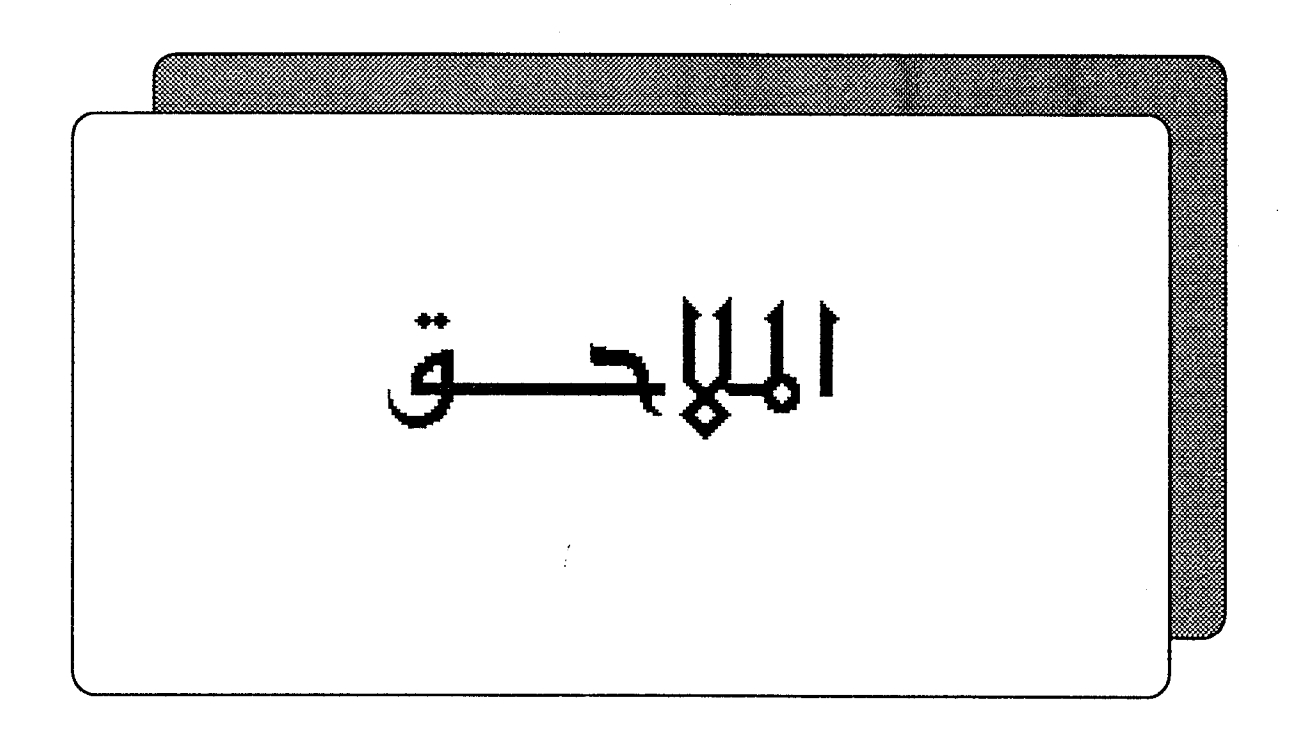
١٢ ـ فيليب هـ فينكس (١٩٦٥م) : فلسفة التربية ، ترجمة محمد لبيب النجيحي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

١٣ ـ النووي ، أبو زكريا محيي الدين (١٤٠٦هـ) : رياض الصالحين ، بيروت ، المكتب الإسلامي .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

14 - Bernard, J. L. & Jara, C.S. (1986) The Failure of Psychology Graduate Students to Apply Understood Ethical Principles Professional Psychology, Research and Practice. Vol. 17 (4) PP 313 - 315 .

15- Mearig, J. (1982) Ethical Issues Concerning Children's Human Rights Toward Professionals in Mental Health Pragram. American Journal of Ortho-Psychiatry. Vol. 52 (3) pp 518 - 529 .


الملاحق

ملحق رقم (١)

أبعاد وعبارات مقياس أهمية أخلاقيات المهنة للأخصائي / الأخصائية النفسي في المملكة العربية السعودية قبل وبعد التعديل

(أ)

التعديل على الأبعاد

العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل
البعد الأول : الأخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي .	المبدأ الأول : الأخلاقيات المهنية للأخصائي النفسي .
البعد الثاني : التأهيل العلمي والتدريب	المبدأ الثاني : التأهيل العلمي والتدريب
البعد الثالث : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل .	المبدأ الثالث : العلاقة بين الأخصائي النفسي والعميل .
البعد الرابع : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة .	المبدأ الرابع : العلاقة بين الأخصائي النفسي وزملاء المهنة .
البعد الخامس : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل .	المبدأ الخامس : العلاقة بين الأخصائي النفسي وأسرة العميل .
البعد السادس : سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع .	المبدأ السادس : سلوك الأخصائي النفسي تجاه المجتمع .
البعد السابع : أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية في تطبيق البحوث والدراسات .	المبدأ السابع : أخلاقيات الأخصائي في تطبيق البحوث والدراسات .
البعد الثامن : استخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم .	المبدأ الثامن : استخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم .

(بـ)

التعديل على العبـــارات

ـ المبدأ الأول : الأخلاقيات المهنية للأخصائي النفسي :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١ ـ الالتزام بمواعيد العمل .	حذفت
٣ ـ أداء واجباته بإخلاص وأمان	حذفت
٤ ـ احترام المهنة عند التحدث مع الآخرين .	حذفت
٥ ـ عدم قبول الهدايا والرشاوي التي تسيء للمهنة .	عدم قبول الهدايا والرشاوي
١٠ ـ الما‌م الأخصائي النفسي بالمبادىء القانونية المرتبطة بسرية المعلومات الخاصة بالعميل .	الما‌م الأخصائي النفسي بالمبادىء القانونية للمهنة .
١١ ـ حفظ التقارير المهنية والتسجيلات عن العميل في مكان أمين .	ضرورة الحفاظ على أسرار العملاء في مكان أمين .
١٤ ـ عدم ممارسة عملية الإرشاد النفسي إلا من حصل على تصريح رسمي في هذا التخصص وتلقى التدريب اللازم .	عدم ممارسة عملية الإرشاد النفسي الا بعد الحصول على تصريح رسمي في هذا التخصص وتلقي التدريب اللازم .
١٥ ـ محاولة تحسين الأساليب الإرشادية قدر الإمكان .	محاولة تحسين وتطوير العملية الارشادية .
١٧ ـ قبول العميل كما هو عليه بإيجابياته وسلبياته بغض النظر عن اي اعتبارات أخرى .	قبول العميل على حالته المرضية بغرض النهوض به ومساعدته .

ـ المبدأ الثاني : التأهيل العلمي والتدريب :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٣ ـ التدريب العلمي والميداني في مجال التخصص .	التدريب العلمي والميداني الكافي في مجال التخصص الدقيق .
٥ ـ استشارة من هم أكثر منه خبرة عند مواجهة مشكلات لم يسبق له مواجهتها .	حولت للبعد الأول .
٨ ـ العمل على تنمية مهاراته وخبراته .	حذفت .

ـ المبدأ الثالث : العلاقة بين الأخصائي النفسي والعميل :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١ ـ معاملة مختلف العملاء بدون حساسية أو تحيز أو مفاضلة بسبب الاعتبارات الدينية أو الطبيعية أو صلة القرابة .	معاملة مختلف العملاء بغض النظر عن الجنس ، الدين أو القرابة .
٢ ـ الموضوعية التامة والأمانة في تطبيق الاختبارات بدقة وإتقان .	حولت للبعد الثامن .
٥ ـ إحترام آراء العملاء .	حذفت .
٩ ـ التحلي بالأخلاق الحميدة .	حذفت .
١٢ ـ عدم إفشاء أسرار العميل كضمان أكيد لنمو واستمرار العلاقة .	حولت للبعد الأول .
١٣ ـ السماح للأخصائي النفسي بإفشاء بعض الأسرار إذا كانت في مصلحة العميل .	إفشاء الأخصائي النفسي بعض الأسرار اذا كانت في مصلحة العميل .
١٤ ـ عدم استغلال العملاء في أعمال خاصة بالأخصائي النفسي .	عدم استغلال العلاقة المهنية مع العميل في تحقيق أهداف شخصية للأخصائي .
١٥ ـ متابعة سلوك العميل داخل العيادة أو خارجها .	متابعة سلوك العميل داخل العيادة . التعرف على قيم وأخلاقيات العميل .
١٦ ـ التعرف على قيم وأخلاقيات العميل والتقرب منه	حذفت .
١٧ ـ عدم فرض رأيه على العميل .	الحصول على موافقة العميل أو من ينوب عنه
١٨ ـ الحصول على موافقة العميل قبل الدخول في خصوصياته .	قبل الدخول في خصوصياته .

ـ المبدأ الرابع : العلاقة بين الأخصائي النفسي وزملاء المهنة :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢ ـ مراعاة مشاعر وأحاسيس الزملاء .	حذفت
٣ ـ يجب أن لا يقلل الأخصائي النفسي من شأن الأخصائيين النفسيين الآخرين .	العمل على عدم التقليل من شأن الأخصائيين النفسيين الآخرين .
٨ ـ مساعدة كل من يحتاج المساعدة من الزملاء .	تقديم المساعدة في مجال العمل للزملاء .
٩ ـ التعاون مع الزملاء لمناقشة مشكلات العملاء في حالة صعوبتها .	التعاون مع الزملاء لمناقشة مشكلات العملاء في حالة صعوبتها مع مراعاة عدم افشاء اسم العميل .
١٢ ـ يجب أن تسود اجتماعات الاخصائيين النفسيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .	العمل على أن تسود اجتماعات الأخصائيين النفسيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .
١٤ ـ تقديم النصيحة للزملاء ولفت نظرهم بصورة مهذبة إلي عيوبهم .	تقديم النصيحة للزملاء ولفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معاً .

ـ المبدأ الخامس : العلاقة بين الأخصائي النفسي وأسرة العميل :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢ ـ الصدق مع أسرة العميل في إفهامهم بحالته .	الصدق مع أسرة العميل في إفهامهم بحالته بلغة يفهومنها بعيداً عن المصطلحات العلمية الجامدة .
٦ ـ تزويد أسرة العميل بالمعلومات التي تخدم صالح العميل وتساعد على علاجه .	تزويد أسرة العميل بالمعلومات التي تخدم صالح العميل وتساعد على علاجه دون المساس بالأسرار التي قد تضر بهدف العلاج النفسي .

ـ المبدأ السادس : سلوك الأخصائي النفسي تجاه المجتمع:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١ ـ الظهور في المجتمع بالمظهر الأدبي والشخصي اللائق .	الظهور في المجتمع بالمظهر اللائق .
٢ ـ الابتعاد عن الأماكن المشبوهة .	الابتعاد عن الشبهات .
٦ ـ أن يدرك أن المؤسسة التي يعمل بها من المرافق العامة التي تخص الناس والمجتمع وعليه المحافظة عليها وعلى مرافقها .	أن يدرك أن المؤسسة التي يعمل بها من المرافق العامة التي تخص الناس والمجتمع وعليه المحافظة عليها .
٧ ـ اتساق أعماله مع أقواله ولزوم طاعة الله في القول والفعل .	حولت للبعد الأول .
٨ ـ حسن النية في طلب مرضاة الله فيما يفعله .	حذفت
٩ ـ الأمانة والتقوى والورع .	حذفت
١٠ ـ التوكل على الله في كل الأمور .	حذفت
١١ ـ عدم كتمان الشهادة وقول الحق .	حذفت
١٢ ـ التعاون على الخير .	حذفت
١٤ ـ الدعوة إلى ا لله بالحكمة والموعظة الحسنة .	حذفت
١٥ ـ أن يكون قدوة حسنة .	حذفت
١٦ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .	حذفت
١٧ ـ النهي عن سوء الظن والتجسس والغيبة .	حذفت
١٨ ـ الثبات والصبر .	حذفت
١٩ ـ حسن الخلق .	حذفت
٢٢ ـ الالتزام بالمواعيد .	حذفت
٢٣ ـ حفظ الأسرار .	حذفت
٢٨ ـ الفصل بين عمله وحياته الخاصة .	حذفت

ـ المبدأ السابع : أخلاقيات الأخصائي النفسي مع المتطوعين في البحوث النفسية :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢ ـ عدم تحريض المتطوع لأي نوع من الخطر .	عدم تعريض المتطوع لأي نوع من الخطر .
٥ ـ التأكد من صدق وثبات أدواته على البيئة المحلية قبل استخدامها .	تحولت للمبدأ الخامس .
١٠ ـ عدم استغلال سلطاته أو نفوذه في الضغط على الأفراد المشاركين معه .	حذفت
١٥ ـ ألا يكون هدف البحث من دراسة الأخصائي النفسي الحصول على الترقية .	ألا يكون هدف البحث من دراسة الأخصائي النفسي الحصول على الترقية فقط .

ـ المبدأ الثامن : استخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم :

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١١ ـ أن يكون الأخصائي النفسي على علم بجميع الاختبارات النفسية من حيث إجرائها وتفسير نتائجها .	أن يكون الأخصائي النفسي على علم بجميع الاختبارات النفسية التي يستخدمها من حيث إجرائها وتفسير نتائجها .
١٢ ـ عدم تصوير أو نسخ أي اختبار إلا بإذن كتابي صريح من المؤلف والناشر .	حولت للمبدأ الأول .
١٤ ـ عدم السماح لأي شخص بالحصول على كراسة أسئلة الاختبار أو كراسة التعليمات .	عدم السماح لأي شخص الحصول على كراسة أسئلة الاختبار أو كراسة التعليمات إلا إذا كان مؤهلاً لذلك .
١٥ ـ الكتابة للجهات أو الأشخاص الذين قاموا بإعداد الاختبارات والمقاييس النفسية في حالة وجود ملاحظات عليها .	إبداء الرأي والنقد البناء للجهات والأشخاص الذين قاموا بإعداد الاختبارات والمقاييس النفسية .
٢٢ ـ الدقة في تفسير الاختبار .	الدقة في تصحيح الاختبار وتفسير الدرجات .
٢٣ ـ الدقة في تفسير الدرجات .	حذفت .
٢٤ ـ تجنب اساءة استخدام التقرير النفسي .	كتابة التقرير النفسي بدقة وموضوعية .
٢٧ ـ يحق للعمل الإطلاع على نتائج الاختبارات والمقاييس النفسية التي طبقت عليه .	أن يمكن العميل من الإطلاع على نتائج الاختبارات والمقاييس النفسية التي طبقت عليه .

ملحق رقم (٢)

مقياس أهمية أخلاقيات المهنة للأخصائي / الأخصائية النفسي في المملكة العربية السعودية في صورته النهائية

إعداد الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم علم النفس

أخي الأخصائي النفسي / أختي الأخصائية النفسية حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايمانـاً منـا جميعـاً بـأن معالجـة أي موضـوع لابـد أن تسبقه دراسـات علميـة مـن أجـل الوصول إلى نتائج علمية موضوعية .

عليه فــإن الدراسة الحالية محاولة للقيام بدراسة علمية عن أخلاقيات مهنة الأخصائي / الاخصائية النفسي بمستشفيات الصحة النفسية والعيادات النفسية بمحافظات المملكة ، وذلك من أجل الخروج بتصور مبدئي لميثاق أخلاقي يبرز أبعاد الدراسة للعمل به في مجال الأخصائي / الأخصائية النفسي في المملكة العربية السعودية .

ويأمل الباحث مشاركتكم بالإجابة على جميع عبارات المقياس بكل دقة وذلك بقراءة كل عبارة ثم وضع إشارة (✓) في أحد الفراغات الموجودة امام كل عبارة حسب أهميتها .

مع العلم بأن الباحث على يقين تام من أن إجابتكم الموضوعية الصادقة سيكون لها أكبر الأثر في الوصول الى نتائج علمية مفيدة ، وان جميع الاستجابات سوف لاتستخدم الا لأغراض البحث العلمي ، وستكون محل تقدير وسرية من قبل الباحث .

مع قبول خالص شكري وتقديري على تعاونكم في سبيل تحقيق الصالح العام ،،،

الباحث

محمد ابراهيم فضل

تعليمات أساسية

١- يتكون هذا المقياس من ثمانية ابعاد ، ومن (١١٥) عبارة ، والمطلوب اجابتك عنها من وجهة نظرك كأخصائي نفسي / أخصائية نفسية .

٢- الرجاء تعبئة الجزء الخاص بالبيانات العامة .

٣- فضلاً تأكد من وضع اشارة (√) أمام كل عبارة .

٤- فضلاً لاتضع أكثر من إشارة واحدة امام كل عبارة .

٥- أرجوا منك توخي الدقة والموضوعية في إجابتك قدر الإمكان .

بيانات عامة

الاســـــم : (اختياري) .... الجنس : -ذكر ( ) - انثى ( )

المدينـــــة : ....

المؤسسة التي تعمل بها : ....

المؤهل العلمي : ....

تاريخ التخرج : .... القسم : .... التخصص : ....

سنوات الخبرة في ممارسة الوظيفة : ....

البعد الأول : الأخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي

	العبارات	درجة الأهمية				
		هامة جدا	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
١	احترام العمل .					
٢	عدم قبول الهدايا والرشاوي .					
٣	الإعتزاز بالمهنة والإنتماء إليها .					
٤	إشعار ولي الأمر في حالة عدم قدرة الأخصائي النفسي تقييم وضع العميل بسبب إهماله .					
٥	الإدلاء بالشهادة بصورة واضحة لاتقبل الشك .					
٦	تزويد المستجدين في المهنة بوصف دقيق وأمين عن واجباتها .					
٧	إلمام الأخصائي النفسي بالمبادئ القانونية للمهنة .					
٨	ضرورة الحفاظ على أسرار العملاء في مكان أمين .					
٩	عدم الإنتفاع بالتقارير والتسجيلات في غير الأغراض المهنية .					
١٠	التأكد من دقة وصحة البيانات الخاصة بالعميل .					
١١	عدم ممارسة عملية الإرشاد النفسي إلا بعد الحصول على تصريح رسمي في هذا التخصص وتلقي التدريب اللازم .					
١٢	محاولة تحسين وتطوير العملية الإرشادية .					
١٣	عدم إتخاذ القرار أو المشاركة فيه إلا إذا كان ذلك لمصلحة العميل .					
١٤	قبول العميل على حالته المرضية بغرض النهوض به ومساعدته .					
١٥	عدم تحويل علاقته المهنية مع العميل إلى علاقة شخصية .					
١٦	إخفاء شخصية العميل عند تدريب الأخصائيين النفسيين الجدد .					
١٧	الإلمام بالمبادئ والمواثيق الأخرى التي يتعامل معها بحكم عمله .					
١٨	استشارة من هم أكثر منه خبرة عند مواجهة مشكلات لم يسبق له مواجهتها .					
١٩	عدم إفشاء أسرار العميل كضمان أكيد لنمو وإستمرار العلاقة .					
٢٠	عدم تصوير أو نسخ أي اختبار الا بإذن كتابي من المؤلف أو الناشر .					
٢١	اتساق أعماله مع أقواله ولزوم طاعة الله في القول والفعل.					

البعد الثاني : التأهيل العلمي والتدريب

	العبارات	درجة الأهمية				
		هامة جدا	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
١	الحصول على البكالوريوس في علم النفس كحد أدنى .					
٢	الحصول على الدبلومات التخصصية المناسبة في مجال علم النفس الإكلينيكي .					
٣	التدريب العلمي والميداني الكافي في مجال التخصص الدقيق .					
٤	المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصه .					

تابع البعد الثاني : التأهيل العلمي والتدريب

	العبـــــــــــارات	درجة الأهميـــــــــة				
		هامة جداً	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
٥	الإطلاع على نتائج البحوث العلمية والتربوية واستخدامها في تطوير المهنة					
٦	أن يكون على صلة علمية وعملية وثيقة ودائمة بما يستجد في مجال تخصصه					
٧	الإستفادة من زملاء المهنة .					
٨	الحرص على القراءة والإطلاع المستمر في مجال التخصص .					

البعد الثالث : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل

	العبـــــــــــارات	درجة الأهميـــــــــة				
		هامة جداً	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
١	معاملة مختلف العملاء بغض النظر عن الجنس ، الدين ؛ أو القرابة .					
٢	تقديم النصح والمشورة لجميع العملاء دون تفرقة .					
٣	معاملة العملاء كلٌ حسب قدراته وإستعداداته وامكانياته .					
٤	إتاحة الفرصة للعملاء للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .					
٥	الصدق في القول والفعل مع العملاء .					
٦	البشاشة والإبتسامة مع العملاء .					
٧	الإتزان وضبط النفس في التعامل مع العملاء .					
٨	العمل على تخفيف مشاعر القلق وتأكيد الشعور بالأمن والإطمئنان لدى العميل					
٩	إفشاء الأخصائي النفسي بعض الأسرار إذا كانت في مصلحة العميل .					
١٠	عدم إستغلال العلاقة المهنية مع العميل في تحقيق أهداف شخصية للأخصائي .					
١١	متابعة سلوك العميل داخل العيادة .					
١٢	التعرف على قيم وأخلاقيات العميل .					
١٣	الحصول على موافقة العميل أو من ينوب عنه قبل الدخول في خصوصياته					

البعد الرابع : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة

	العبـــــــــــارات	درجة الأهميـــــــــة				
		هامة جداً	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
١	احترام آراء ووجهات نظر الزملاء .					
٢	العمل على عدم التقليل من شأن الأخصائيين النفسيين الآخرين .					
٣	تجنب الحقد والكراهية مع الزملاء .					
٤	الصدق والأمانة مع الزملاء .					
٥	التنافس الإيجابي مع الزملاء في مجال المهنة .					
٦	عدم المزاح مع الزملاء في حضور العملاء .					

تابع البعد الرابع : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة

	العبــــــــارات	درجة الأهميــــــــة				
		هامة جدا	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
٧	تقديم المساعدة في مجال العمل للزملاء .					
٨	التعاون مع الزملاء لمناقشة مشكلات العملاء في حالة صعوبتها مع مراعاة عدم إفشاء إسم العميل .					
٩	الإتفاق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع العملاء .					
١٠	التنسيق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج العملاء .					
١١	العمل على أن تسود اجتماعات الأخصائين النفسين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .					
١٢	التعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوه بها .					
١٣	تقديم النصيحة للزملاء ولفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معا .					

البعد الخامس : العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل

	العبــــــــارات	درجة الأهميــــــــة				
		هامة جدا	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
١	حسن إستقبال أسرة العميل والترحيب بهم .					
٢	الصدق مع أسرة العميل في افهامهم بحالته بلغة يفهمونها بعيداً عن المصطلحات العلمية الجامدة .					
٣	إنشاء علاقة تعاونية بين الأخصائي النفسي وأسرة العميل .					
٤	الإعتراف بحق أسرة العميل في المشاركة في حل المشكلة .					
٥	المساعدة في زيادة ثقة العميل في أسرته .					
٦	تزويد اسرة العميل بالمعلومات التي تخدم صالح العميل وتساعد على علاجه دون المساس بالأسرار التي قد تضر بهدف العلاج النفسي .					
٧	إبلاغ أسرة العميل في حالة وجود خطر على نفسه أو على الآخرين .					
٨	التأكد من صدق وثبات أدواته على البيئة المحلية قبل إستخدامها .					

البعد السادس : سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع

	العبــــــــارات	درجة الأهميــــــــة				
		هامة جدا	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
١	الظهور في المجتمع بالمظهر اللائق					
٢	الابتعاد عن الشبهات					
٣	إتسام سلوك الأخصائي النفسي في الأماكن العامة بالآداب السلوكية والأخلاقية					
٤	مراعاة قوانين المجتمع وتقاليده والقيم السائدة فيه					

تابع البعد السادس : سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع.

	العبـــــــــارات	درجة الأهميـــــــة				
		هامة جدا	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
٥	عدم التعصب لجماعة أو طائفة معينة من شأنها التأثير على طبيعة عمله .					
٦	أن يدرك أن المؤسسة التي يعمل بها من المرافق العامة التي تخص الناس والمجتمع وعليه المحافظة عليها .					
٧	التواضع مع الجميع .					
٨	الإقتصاد في الكلام وحفظ اللسان .					
٩	القدرة على الاستبصار .					
١٠	التحكم في عواطفه وانفعالاته .					
١١	الاحترام والتعقل .					
١٢	معرفة عيوبه ومحاولة علاجها .					
١٣	محاولة التوفيق مابين العمل والحياة الخاصة .					
١٤	الوثوق من صحة قرارته .					
١٥	الشعور بالمسئولية .					

البعد السابع : أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية النفسي في تطبيق البحوث والدراسات

	العبـــــــــارات	درجة الأهميـــــــة				
		هامة جدا	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
١	أن يوضح للمتطوعين موضوع البحث والأدوات المستخدمة فيه .					
٢	عدم تعريض المتطوع لأي نوع من الخطر .					
٣	أخذ موافقة ولي الأمر إذا كانت عينة البحث من الأطفال أو من ذوي الإعاقات					
٤	احترام حرية المتطوع في الانسحاب من التجربة .					
٥	توثيق البيانات من مصدرها الحقيقي .					
٦	ضرورة مراعاة الفروق بين الأفراد والجماعات .					
٧	حسن معاملة المبحوثين .					
٨	عدم إخفاء أي حقائق عن مبحوثيه إلا في الضرورة .					
٩	الإلتزام بالموضوعية والبعد عن التحيز .					
١٠	مراعاة الجوانب الإنسانية للمبحوثين .					
١١	إلتزام الأخصائي النفسي بالإشتراك في البحوث خارج مجال تخصصه .					
١٢	إلتزام الأخصائي النفسي بالمواعيد التي يحددها مع المبحوثين .					
١٣	الا يكون هدف البحث من دراسة الأخصائي النفسي الحصول على الترقية فقط					
١٤	عدم نشر البحوث مالم تكن موافقة لسياسة المؤسسة التي ينتمي إليها .					

البعد الثامن : استخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم

	العبـــــــــــــــــارات	درجة الأهميـــــــــــة				
		هامة جدا	هامة	قليلة الأهمية	غير مهمة	غير مهمة اطلاقا
١	استخدام أدوات مهنية جيدة .					
٢	تطوير أدوات القياس .					
٣	تحقيق أكبر قدر من النفع للعملاء الذين تجرى عليهم الاختبارات .					
٤	الاختبارات النفسية من أسرار المهنة التي لايجوز تداولها إلا بين زملاء المهنة					
٥	الإبقاء على سرية البيانات والإستجابات الخاصة بالعميل .					
٦	عدم إساءة استخدام نتائج الاختبارات النفسية الخاصة بالعميل .					
٧	وضوح المقاييس النفسية التي تجرى على العميل وتحديدها .					
٨	أن يكون الأخصائي النفسي على علم بجميع الاختبارات النفسية التي يستخدمها من حيث إجراءها وتفسير نتائجها .					
٩	استخدام الإختبار من قبل أخصائي نفسي مؤهل .					
١٠	عدم السماح لأي شخص الحصول على كراسة اسئلة الإختبار أو كراسة التعليمات إلا إذا كان مؤهلاً لذلك .					
١١	ابداء الرأي والنقد البناء للجهات والأشخاص الذين قاموا بإعداد الإختبارات والمقاييس النفسية .					
١٢	استخدام وتطبيق الإختبارات والمقاييس النفسية التي تتناسب مع مستواه العلمي وخبرته المهنية .					
١٣	اختيار الإختبار المناسب لكل حالة .					
١٤	بذل أقصى جهد لإثارة اهتمام المفحوص بالإختبار .					
١٥	اعداد حجرة مستقلة ومريحة لتطبيق الإختبارات .					
١٦	التقليل من قلق الإختبار لدى المفحوص .					
١٧	الإلتزام بتطبيق تعليمات الإختبارات والمقاييس النفسية بكل دقة .					
١٨	الدقة في تصحيح الاختبار وتفسير الدرجات .					
١٩	كتابة التقرير النفسي بدقة وموضوعية .					
٢٠	عدم ادعاء الأخصائي النفسي بملكية المواد والتجهيزات الخاصة بالمؤسسة التي ينتمي إليها .					
٢١	إهداء نسخه من الاختبارات التي يعدها الاخصائي النفسي الى زملاء المهنة والهيئات المتخصصة للإستفادة منها .					
٢٢	ان يمكن العميل من الإطلاع على نتائج الإختبارات والمقاييس النفسية التي طبقت عليه .					
٢٣	الموضوعية التامة والأمانة في تطبيق الإختبارات بدقة وإتقان .					

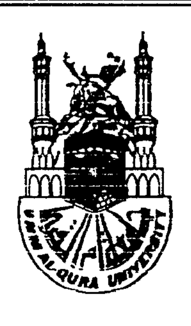
ملحق رقم (٣)

الميثاق الأخلاقي

للأخصائيين / الأخصائيات النفسيين

في المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعـــة أم القـــرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم علم النفس



الميثاق الأخلاقي للأخصائيين / الأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية

إعداد
الأخصائي النفسي
محمد إبراهيم عبد الرحمن فضل

إشراف ومتابعة
سعادة الدكتور / عبد المنان ملا معمور بار
أستاذ الإرشاد النفسي المشارك للدراسات العليا

١٤١٧ هـ

نص الميثاق الأخلاقي

تمهيـــد :

لكل مـهنة من المهن أخلاقيات وضـوابط ومـعايير تحكم سلوك العاملين فيها ، ويعتبر ميثاق أخلاقيات مهنة الأخصائيين والأخصائيات النفسيين محاولة علمية من الباحث لوضع دستور أخلاقي يبرز أبعاد الممارسة والضوابط والمعايير التي يجب أن يراعيها جميع الأخصائيين والأخصائيات النفسيين العاملين في مجال الخدمات النفسـيـة ، والميثـاق الأخلاقـي من شـأنه أن يوضـح للأخـصـائيين والأخـصـائيـات النفسيين مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات ، ويحفظ كرامة مهنتهم والإعتزاز بالإنتماء إليها وكسب احترامها في المجتمع .

ويوصي الباحث جميع الأخصائيين والأخصائيات النفسيين العاملين في مجال الخدمات النفسية التمسك بهذا الميثاق والعمل به وعدم الخروج عن نصه وروحه ، حيث أن هذا الميثاق يكتسب قوته وإحترامـه من إلتزام وتمسك العـاملين به ، وأن الأشخاص الذين يختارون مهنة الأخصائيين والأخصائيات النفسيين في المملكة العربية السعودية يقبلون الإلتزام بأن يتفق سلوكهم مع المباديء والأخلاقيات المهنية الواردة في هذا الميثاق .

١ ـ سلوك الأخصائي / الأخصائية النفسي تجاه المجتمع :

١ / ١ الظهور في المجتمع بالمظهر اللائق .

١ / ٢ الابتعاد عن الشبهات .

١ / ٣ إتسام سلوك الأخصائي النفسي في الأماكن العامة بالآداب السلوكية والأخلاقية .

١ / ٤ مراعاة قوانين المجتمع وتقاليده والقيم السائدة فيه .

١ / ٥ عدم التعصب لجماعة أو طائفة من شأنها التأثير على طبيعة عمله .

١ / ٦ أن يدرك أن المؤسسة التي يعمل بها من المرافق العامة التي تخص الناس والمجتمع وعليه المحافظة عليها .

١ / ٧ التواضع مع الجميع .

١ / ٨ الإقتصاد في الكلام وحفظ اللسان .

١ / ٩ القدرة على الاستبصار .

١ / ١٠ التحكم في عواطفه وانفعالاته .

١ / ١١ الاحترام والتعقل .

١ / ١٢ معرفة عيوبه ومحاولة علاجها .

١ / ١٣ محاولة التوفيق ما بين العمل والحياة الخاصة .

١ / ١٤ الوثوق من صحة قرارته .

١ / ١٥ الشعور بالمسئولية .

٢ ـ التأهيل العلمي والتدريب :

٢ / ١ الحصول على البكالوريوس في علم النفس كحد أدنى .

٢ / ٢ الحصول على الدبلومات التخصصية المناسبة في مجال علم النفس الإكلينيكي .

٢ / ٣ التدريب العلمي والميداني الكافي في مجال التخصص الدقيق .

٢ / ٤ المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصه .

٢ / ٥ الإطلاع على نتائج البحوث العلمية والتربوية واستخدامها في تطوير المهنة

٢ / ٦ أن يكون على صلة علمية وعملية وثيقة ودائمة بما يستجد في مجال تخصصه.

٢ / ٧ الإستفادة من زملاء المهنة .

٢ / ٨ الحرص على القراءة والإطلاع المستمر في مجال التخصص .

٣- إستخدام المقاييس النفسية للتشخيص والتقييم :

٣ / ١ استخدام أدوات مهنية جيدة .

٣ / ٢ تطوير أدوات القياس .

٣ / ٣ تحقيق أكبر قدر من النفع للعملاء الذين تجرى عليهم الاختبارات .

٣ / ٤ الاختبارات النفسية من أسرار المهنة التي لايجوز تداولها إلا بين زملاء المهنة .

٣ / ٥ الإبقاء على سرية البيانات والإستجابات الخاصة بالعميل .

٣ / ٦ وضوح المقاييس النفسية التي تجرى على العميل وتحديدها .

٣ / ٧ عدم إساءة استخدام نتائج الإختبارات النفسية الخاصة بالعميل .

٣ / ٨ أن يكون الأخصائي النفسي على علم بجميع الاختبارات النفسية التي يستخدمهما من حيث إجراءها وتفسير نتائجها .

٣ / ٩ استخدام الإختبار من قبل أخصائي نفسي مؤهل .

٣ / ١٠ عدم السماح لأي شخص الحصول على كراسة أسئلة الإختبار أو كراسة التعليميات إلا إذا كان مؤهلاً لذلك .

٣ / ١١ إبداء الرأي والنقد البناء للجهات والأشخاص الذين قاموا بإعداد الإختبارات والمقاييس النفسية .

٣ / ١٢ استخدام وتطبيق الإختبارات والمقاييس النفسية التي تتناسب مع مستواه العلمي وخبرته المهنية .

٣ / ١٣ إختيار الإختبار المناسب لكل حالة .

٣ / ١٤ بذل أقصى جهد لإثارة اهتمام المفحوص بالإختبار .

٣ / ١٥ إعداد حجرة مستقلة ومريحة لتطبيق الإختبارات .

٣ / ١٦ التقليل من قلق الإختبار لدى المفحوص .

٣ / ١٧ الإلتزام بتطبيق تعليمات الإختبارات والمقاييس النفسية بكل دقة .

٣ / ١٨ الدقة في تصحيح الإختبار وتفسير الدرجات .

٣ / ١٩ كتابة التقرير النفسي بدقة وموضوعية .

٣ / ٢٠ عدم ادعاء الأخصائي النفسي بملكية المواد والتجهيزات الخاصة بالمؤسسة التي ينتمي إليها .

٣ / ٢١ إهداء نسخة من الاختبارات التي يعدها الأخصائي النفسي إلى زملاء المهنة والهيئات المتخصصة للإستفادة منها .

٣ / ٢٢ أن يمكن العميل من الإطلاع على نتائج الإختبارات والمقاييس النفسية التي طبقت عليه .

٣ / ٢٣ الموضوعية التامة والأمانة في تطبيق الإختبارات بدقة وإتقان .

٤ ـ الأخلاقيات المهنية للأخصائي / الأخصائية النفسي :

٤ / ١ احترام العمل .

٤ / ٢ عدم قبول الهدايا والرشاوي .

٤ / ٣ الإعتزاز بالمهنة والإنتماء إليها .

٤ / ٤ إشعار ولي الأمر في حالة عدم قدرة الأخصائي النفسي تقييم وضع العميل بسبب إهماله .

٤ / ٥ الإدلاء بالشهادة بصورة واضحة لا تقبل الشك .

٤ / ٦ تزويد المستجدين في المهنة بوصف دقيق وأمين عن واجباتها .

٤ / ٧ إلمام الأخصائي النفسي بالمبادىء القانونية للمهنة .

٤ / ٨ ضرورة الحفاظ على أسرار العملاء في مكان أمين .

٤ / ٩ عدم الإنتفاع بالتقارير والتسجيلات في غير الأغراض المهنية .

٤ / ١٠ التأكد من دقة وصحة البيانات الخاصة بالعميل .

٤ / ١١ عدم ممارسة عملية الإرشاد النفسي إلا بعد الحصول على تصريح رسمي في هذا التخصص وتلقي التدريب اللازم .

٤ / ١٢ محاولة تحسين وتطوير العملية الإرشادية .

٤ / ١٣ عدم إتخاذ القرار أو المشاركة فيه إلا إذا كان ذلك لمصلحة العميل .

٤ / ١٤ قبول العميل على حالته المرضية بغرض النهوض به ومساعدته .

٤ / ١٥ عدم تحويل علاقته المهنية مع العميل إلى علاقة شخصية .

٤ / ١٦ إخفاء شخصية العميل عند تدريب الأخصائيين النفسيين الجدد .

٤ / ١٧ الإلمام بالمبادىء والمواثيق الأخرى التي يتعامل معها بحكم عمله .

٤ / ١٨ استشارة من هم أكثر منه خبرة عند مواجهة مشكلات لم يسبق له مواجهتها .

٤ / ١٩ عدم إفشاء أسرار العميل كضمان أكيد لنمو وإستمرار العلاقة .

٤ / ٢٠ عدم تصوير أو نسخ أي اختبار إلا بإذن كتابي من المؤلف أو الناشر .

٤ / ٢١ اتساق أعماله مع أقواله ولزوم طاعة الله في القول والفعل .

٥ ـ العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وأسرة العميل

٥ / ١ حسن إستقبال أسرة العميل والترحيب بهم .

٥ / ٢ الصدق مع أسرة العميل في إفهامهم بحالته بلغة يفهومنها بعيدا عن المصطلحات العلمية الجامدة .

٥ / ٣ إنشاء علاقة تعاونية بين الأخصائي النفسي وأسرة العميل .

٥ / ٤ الإعتراف بحق أسرة العميل في المشاركة في حل المشكلة .

٥ / ٥ المساعدة في زيادة ثقة العميل في أسرته .

٥ / ٦ تزويد أسرة العميل بالمعلومات التي تخدم صالح العميل وتساعد على علاجه دون المساس بالأسرار التي قد تضر بهدف العلاج النفسي .

٥ / ٧ إبلاغ أسرة العميل في حالة وجود خطر على نفسه أو على الآخرين .

٥ / ٨ التأكد من صدق وثبات أدواته على البيئة المحلية قبل إستخدامها .

٦ ـ العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي والعميل .

٦ / ١ معاملة مختلف العملاء بغض النظر عن الجنس ، الدين ، أو القرابة .

٦ / ٢ تقديم النصح والمشورة لجميع العملاء دون تفرقة .

٦ / ٣ معاملة العملاء كل حسب قدراته وإستعدادته وامكانياته .

٦ / ٤ إتاحة الفرصة للعملاء للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .

٦ / ٥ الصدق في القول والفعل مع العملاء .

٦ / ٦ البشاشة والإبتسامة مع العملاء .

٦ / ٧ الإتزان وضبط النفس في التعامل مع العملاء .

٦ / ٨ العمل على تخفيف مشاعر القلق وتأكيد الشعور بالأمن والإطمئنان لدى العميل .

٦ / ٩ إفشاء الأخصائي النفسي بعض الأسرار إذا كانت في مصلحة العميل .

٦ / ١٠ عدم إستغلال العلاقة المهنية مع العميل في تحقيق أهداف شخصية للأخصائي .

٦ / ١١ متابعة سلوك العميل داخل العيادة .

٦ / ١٢ التعرف على قيم وأخلاقيات العميل .

٦ / ١٣ الحصول على موافقة العميل أو من ينوب عنه قبل الدخول في خصوصياته .

٧ ـ أخلاقيات الأخصائي / الأخصائية في تطبيق البحوث والدراسات :

٧ / ١ أن يوضح للمتطوعين موضوع البحث والأدوات المستخدمة فيه .

٧ / ٢ عدم تعريض المتطوع لأي نوع من الخطر .

٧ / ٣ أخذ موافقة ولي الأمر إذا كانت عينة البحث من الأطفال أو من ذوي الإعاقات.

٧ / ٤ احترام حرية المتطوع في الانسحاب من التجربة .

٧ / ٥ توثيق البيانات من مصدرها الحقيقي .

٧ / ٦ ضرورة مراعاة الفروق بين الأفراد والجماعات .

٧ / ٧ حسن معاملة المبحوثين .

٧ / ٨ عدم إخفاء أي حقائق عن مبحوثيه إلا في الضرورة .

٧ / ٩ الإلتزام بالموضوعية والبعد عن التحيز .

٧ / ١٠ مراعاة الجوانب الإنسانية للمبحوثين .

٧ / ١١ إلتزام الأخصائي النفسي بالإشتراك في البحوث خارج مجال تخصصه .

٧ / ١٢ إلتزام الأخصائي النفسي بالمواعيد التي يحددها مع المبحوثين .

٧ / ١٣ ألا يكون هدف البحث من دراسة الأخصائي النفسي الحصول على الترقية فقط .

٧ / ١٤ عدم نشر البحوث مالم تكن موافقة لسياسة المؤسسة التي ينتمي إليها .

٨ ـ العلاقة بين الأخصائي / الأخصائية النفسي وزملاء المهنة

٨ / ١ احترام آراء ووجهات نظر الزملاء .

٨ / ٢ العمل على عدم التقليل من شأن الأخصائيين النفسيين الأخرين .

٨ / ٣ تجنب الحقد والكراهية مع الزملاء .

٨ / ٤ الصدق والأمانة مع الزملاء .

٨ / ٥ التنافس الإيجابي مع الزملاء في مجال المهنة .

٨ / ٦ عدم المزاح مع الزملاء في حضور العملاء .

٨ / ٧ تقديم المساعدة في مجال العمل للزملاء .

٨ / ٨ التعاون مع الزملاء لمناقشة مشكلات العملاء في حالة صعوبتها مع مراعاة عدم إفشاء إسم العميل .

٨ / ٩ الإتفاق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع العملاء .

٨ / ١٠ التنسيق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج العملاء .

٨ / ١١ العمل على أن تسود اجتماعات الأخصائيين النفسيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .

٨ / ١٢ التعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوه بها .

٨ / ١٣ تقديم النصيحة للزملاء ولفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معا .

ملحق رقم (٤)

- إفادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
- خطاب عميد كلية التربية بمكة المكرمة
- خطاب مدير عام الصحة النفسية والإجتماعية بوزارة الصحة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي



الرقم : ٦٠٩
التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٤١٥
المشفوعات :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

بناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب/ محمد ابراهيم فضل
الذي يرغب فيه إفادته عن موضوع « اختلافات الأعضاء النفسي »
والذي إختاره لينال به درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بأن هذا البحث لم يسبق له أن نوقش في جامعات المملكة أو خارجها ، كما أفاد بذلك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض حسب المعلومات المتوفرة لديه .

والله الموفق ،،،،



عميد معهد البحوث العلمية
وإحياء التراث الإسلامي

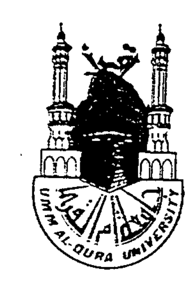
د. عبدالعزيز عبدالله خياط

Research Institute & The Revival Of Islamic Heritage
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 1034
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5586707
Tel - 02 - 5586707 - 5565677 - 5582561

مكة المكرمة ص . ب : ١٠٣٤
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٨٦٧٠٧
تليفون : ٥٥٨٦٧٠٧ - ٠٢ / ٥٥٦٥٦٧٧ - ٥٥٨٢٥٦١ - ٠٢

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربيـة السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ١/١/٥٩
التاريخ : ١٤١٦/٨/٢٥
المشفوعات : ـــ

سعادة مدير عام الصحه النفسية والخدمه
الاجتماعية ـ بوزارة الصحه ـ الريـاض   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد ..

ان الطالب/ محمد ابراهيم فضل ، يرغب في تطبيق بحثه وهو بعنوان " الميثاق الاخلاقي لمهنة الاخصائي النفسي في المملكه العربية السعوديه " . وهو احد طلبه الدراسات العليا في مرحلة الماجستير بقسم علم النفس .

نرجو من سعادتكم التكرم بتزويد الباحث بخطاب لجميع مديري مستشفيات الصحه النفسيه والمستشفيات الحكومية العامه لتسهيل مهمة الباحث في توزيع المقياس الخاص بالدراسه على جميع الاخصائين النفسين والاخصائيات النفسيات بالمملكه العربية السعوديه .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .
ولكم خالص التحيــة ...

عميد كلية التربية بمكه المكرمه
د . عبدالعزيز بن عبدالله خياط

وزارة الصحة
الإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية
قيد الوارد
الرقم/ ١٨٨٣
التاريخ/ ١٠/٢١/٨/١٦
المشفوعات/

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ ـ ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة

الرقم ٢٠٧٠٤/٢
التاريخ ١٤١٦/٨/١٥
المشفوعات ....

سعادة مدير مستشفى الصحة النفسية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرفق لكم من طيه صورة خطاب عميد كليه التربيه بمكه المكرمه رقم ١/٧٥٩ وتاريخ ١٤١٦/٨/٥هـ بشأن رغبة الباحث / محمد ابراهيم الفضل بتطبيق بحث بعنوان (الميثاق الاخلاقي لمهنة الاخصائي النفسي بالمملكة) .

نأمل تسهيل مهمة الباحث في توزيع المقياس الخاص بالدراسه .

مع اطيب تحياتي ،،،،،،،،،،،،،

مدير عام الصحة النفسية والاجتماعية

د . عثمان عبدالله الطويل